



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦١٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٣/٦/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



الأمم المتحدة تتهم "إسرائيل"
والجماعات المسلحة الفلسطينية
بارتكاب جرائم حرب في غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



أبو مرزوق: المبادرة الفرنسية للتسوية مرفوضة
"اللجنة التنفيذية" تشكل لجنة للاتصال مع الفصائل لتشكيل حكومة وحدة
نتنياهو: تقرير الأمم المتحدة خاطئ ومنحاز و"إسرائيل" لا ترتكب جرائم حرب
خبير أممي: انتهاكات مثيرة للقلق لحقوق الإنسان للفلسطينيين في ظل الاحتلال
السلطة تجمد أموال مؤسسة فياض بتهمة "غسيل أموال"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|--|
| ٦ | ٢. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي لإزالة عقبات الاحتلال في المناطق "ج" |
| ٧ | ٣. السلطة تجمد أموال مؤسسة فياض بتهمة "غسيل أموال" |
| ٨ | ٤. قراقع: الأسير عدنان بات مهدداً بالموت في أي لحظة |
| ٨ | ٥. مصطفى البرغوثي: نتائج تقرير الأمم المتحدة ستعزز المسعى الفلسطيني لدى محكمة الجنايات الدولية |
| ٨ | ٦. اشتية: عباس نحو حكومة وحدة وطنية بدلاً من حكومة "التوافق" |
| ٩ | ٧. "اللجنة التنفيذية" تشكل لجنة للاتصال مع الفصائل لتشكيل حكومة وحدة |
| ١٠ | ٨. "الشرق الأوسط": خلافات مبكرة بين عباس وحماس حول شكل الحكومة الجديدة وبرنامجها |
| ١٠ | ٩. غزة: أبو شهلا يوقع اتفاقية مع عدة مؤسسات لتشغيل عشرات الخريجين المتعطلين عن العمل |
| ١٠ | ١٠. بسيسو: الحمد لله لم يقدم استقالة الحكومة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير |
| المقاومة: | |
| ١١ | ١١. أبو مرزوق: المبادرة الفرنسية للتسوية مرفوضة |
| ١١ | ١٢. اشتية: فرنسا مدعوة للقيام بخطوة الاعتراف بفلسطين رداً على الإفشال الإسرائيلي لمبادراتها |
| ١٢ | ١٣. البردويل: نرفض شروط عباس لتشكيل الحكومة |
| ١٢ | ١٤. حركة حماس ترحب بإدانة الأمم المتحدة لجرائم الاحتلال خلال عدوان ٢٠١٤ |
| ١٣ | ١٥. الزهار: مرحلة جديدة مع مصر.. وأي حكومة وحدة وطنية بدون حماس والجهاد مزورة |
| ١٤ | ١٦. أمين مقبول: إشارات إيجابية بمشاركة شخصيات محسوبة على حماس بالحكومة |
| ١٤ | ١٧. عزت الرشق يحذر الاحتلال من التعرض "أسطول الحرية الثالث" |
| ١٥ | ١٨. نابلس: حركة فتح تطالب السلطة بتدخل فوري للرقابة على الأسعار |
| ١٥ | ١٩. حركة حماس: أجهزة السلطة في الضفة تعتقل القيادي في الحركة الشيخ إياد ناصر |
| ١٦ | ٢٠. نادي الأسير: ساعات حاسمة في إضراب الأسير خضر عدنان |
| ١٦ | ٢١. حركة فتح تتهم قوى إسلامية في عين الحلوة بمحاولة إقصاءها |
| ١٧ | ٢٢. "السفير": كيف تجرأ السلفيون على حركة فتح في مخيم عين الحلوة |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| ١٨ | ٢٣. نتنياهو: تقرير الأمم المتحدة خاطئ ومنحاز و"إسرائيل" لا ترتكب جرائم حرب |
| ١٨ | ٢٤. نتنياهو: إرسال القوافل لغزة دون غيرها تشويه للعدالة |
| ١٩ | ٢٥. نتنياهو: الاتفاق مع إيران يزداد سوءاً يوماً بعد يوم ويتعين عدم التوقيع عليه |
| ١٩ | ٢٦. نتنياهو يلغي "تصاريح" أهالي بلدة سعير قضاء الخليل للدخول لأراضي 48 |
| ١٩ | ٢٧. السفير الإسرائيلي للأمم المتحدة: المنظمة الأممية رهينة لدى الإرهابيين |
| ٢٠ | ٢٨. "إسرائيل" تندد بمشاركة النائب باسل غطاس في أسطول لكسر الحصار عن غزة |
| ٢٠ | ٢٩. جلسة خاصة في الكنيست لبحث مشاركة النائب غطاس في أسطول الحرية |
| ٢١ | ٣٠. الكنيست: اقتراح قانون لمنع حصول فرق رياضية إسرائيلية على دعم عربي |

| | |
|----|---|
| ٢١ | ٣١. مدير عام الخارجية الإسرائيلية يجتمع سراً مع نظيره التركي |
| ٢٢ | ٣٢. الشرطة الإسرائيلية: الدروز في الجولان يهاجمون سيارة إسعاف للجيش الإسرائيلي |
| ٢٢ | ٣٣. تل أبيب: مواجهات عنيفة بين يهود إثيوبيين والشرطة الإسرائيلية |
| ٢٢ | ٣٤. هآرتس: الهدوء في غزة لا يعني الاستقرار |
| ٢٣ | ٣٥. "إسرائيل اليوم": السلطة الفلسطينية تمارس الإرهاب السياسي وحماس تمارس الإرهاب العسكري |
| ٢٣ | ٣٦. "مدار": "إسرائيل" تنتقد عيوب خطة فك الارتباط عن غزة لمنع تكراره في الضفة |
| | الأرض، الشعب: |
| ٢٥ | ٣٧. تنظيم احتفالات يهودية في قاعات "وقفية أثرية" أسفل المسجد الأقصى |
| ٢٥ | ٣٨. إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في باب العامود بالقدس |
| ٢٦ | ٣٩. الاحتلال يصدر أوامر إخلاء بحق 13 منزلاً لفلسطينيي اللد |
| ٢٦ | ٤٠. الاحتلال يخلي عائلات فلسطينية في الأغوار بحجة التدريبات |
| ٢٦ | ٤١. الاحتلال يحرم الأسرى من صلاة التراويح |
| ٢٧ | ٤٢. الاحتلال ينقل أسيرين مضرين عن الطعام لزنائين العزل |
| ٢٧ | ٤٣. غزة: مؤسسات حقوقية تحذر من مغبة استخدام التغذية الإجبارية لفك إضراب الأسير عدنان |
| ٢٨ | ٤٤. اعتصامات تضامنية مع الأسير خضر عدنان في عدة محافظات |
| ٢٨ | ٤٥. قطاع غزة: الاحتلال يُعيد 19 قارب صيد ويبقي على 90 قارباً رهن الحجز |
| ٢٩ | ٤٦. مستوطنون يقتلون عشرات أشجار الزيتون شمال سلفيت |
| | ثقافة: |
| ٢٩ | ٤٧. متحف سخنين داخل الخط الأخضر: الذاكرة في مواجهة التهويد |
| | مصر: |
| ٢٩ | ٤٨. مصر تحفر خندقاً عملاقاً على طول حدود غزة |
| ٣٠ | ٤٩. "الحياة": تسمية مصر سفيرها السادس إلى تل أبيب هدفها ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة و"إسرائيل" |
| | الأردن: |
| ٣١ | ٥٠. "السبيل": 11 ألف طن حجم التبادل الزراعي الأردني مع "إسرائيل" الشهر الماضي |
| | لبنان: |
| ٣٢ | ٥١. أسامة سعد: الاشتباكات في مخيم عين الحلوة قد تؤدي إلى شطب حق العودة |
| | عربي، إسلامي: |
| ٣٢ | ٥٢. "خليفة الإنسانية" تقدم آلاف الطرود الغذائية لأهالي غزة |

| | |
|------------------------|--|
| دولي: | |
| ٣٢ | ٥٣. خبير أممي: انتهاكات مثيرة للقلق لحقوق الإنسان للفلسطينيين في ظل الاحتلال |
| ٣٤ | ٥٤. المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان تزور مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين |
| ٣٤ | ٥٥. فاببوس: الإدارة الأمريكية تتفهم دفع مشروع قرار في مجلس الأمن |
| ٣٥ | ٥٦. الحملة الأوروبية تحذر "إسرائيل" من الاعتداء على "أسطول الحرية ٣" |
| تقارير: | |
| ٣٦ | ٥٧. تقرير صهيوني: قناعات متزايدة بقرب التوصل لتهدئة طويلة مع حماس لمواجهة عدو ثالث يمثل بـ"داعش" |
| حوارات ومقالات: | |
| ٣٨ | ٥٨. حماس ويلير والتهدئة وأسئلتها الشائكة... ياسر الزعاترة |
| ٤٢ | ٥٩. "فزورة" الحكومة... هاني المصري |
| ٤٥ | ٦٠. لانريد حكومة تنظيمات فلسطينية... د. فايز أبو شمالة |
| ٤٦ | ٦١. الحديث مع "حماس" .. خطوة خاطئة... أوري سافير |
| ٤٨ | كاريكاتير: |

١. الأمم المتحدة تتهم "إسرائيل" والجماعات المسلحة الفلسطينية بارتكاب جرائم حرب في غزة

ذكرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ٢٢/٦/٢٠١٥، من جنيف، أن لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق بشأن النزاع في غزة في عام ٢٠١٤، جمعت معلومات كثيرة تشير إلى ارتكاب كل من إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية لجرائم حرب محتملة.

وقالت رئيسة اللجنة القاضية ماري ماكغوان ديفيس في مؤتمر صحفي يوم الإثنين ٦/٢٢: "إن مدى الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة غير مسبوقين وسيؤثران على الأجيال القادمة"، وأضافت أن "هناك أيضاً خوف مستمر في إسرائيل بين المجتمعات التي تتعرض لتهديد منظم".

شهدت الأعمال العدائية عام ٢٠١٤ زيادة كبيرة في القوة التدميرية التي استخدمت في قطاع غزة فقد أطلقت إسرائيل أكثر من ٦٠٠٠ ضربة جوية وحوالي ٥٠٠٠٠ قذيفة دبابة ومدفعية، وقد قُتل ١٤٦٢ مدنياً فلسطينياً - ثلثهم أطفال - في العملية التي استمرت ٥١ يوماً، و أطلقت الجماعات المسلحة الفلسطينية ٤٨٨١ صاروخاً و١٧٥٣ قذيفة هاون باتجاه إسرائيل في تموز/ يوليو وآب/ أغسطس ٢٠١٤ مما أسفر عن مقتل ٦ مدنيين وإصابة ١٦٠٠ على الأقل.

قُتِلَ مئات المدنيين الفلسطينيين -لا سيما النساء والأطفال- في منازلهم، ولقد أدلى الناجون بشهادات مفصلة تصف الضربات الجوية التي حولت المباني إلى أكوام من التراب و الركام في ثوانٍ معدودة.

فقدت ١٤٢ عائلة على الأقل ثلاثة من أفرادها أو أكثر في هجوم على مبنى سكني في صيف ٢٠١٤ أدى إلى مقتل ٧٤٢ شخص. حقيقة أن إسرائيل لم تعدل ممارستها للضربات الجوية -حتى بعد ما اتضحت أثارها الوخيمة على المدنيين- تثير التساؤل عما إذا كان هذا جزءاً من سياسة أوسع وافق عليها -ضمنياً على الأقل- أكبر المسؤولين في الحكومة.

وتعبر لجنة التحقيق عن قلقها إزاء استخدام إسرائيل على نطاق واسع لأسلحة تقتل وتصيب في منطقة كبيرة، وعلى الرغم من أن هذه الأسلحة ليست ممنوعة قانوناً إلا أن استخدامها في مناطق مكتظة بالسكان سيؤدي على الأرجح إلى قتل مقاتلين ومدنيين دون تمييز.

وهناك أيضاً على ما يبدو نمط آخر عند إصدار الجيش الإسرائيلي تحذيرات للناس بإخلاء منطقة ما كان يعتبر تلقائياً أن أي شخص باق مقاتلاً، وتجعل هذه الممارسة الهجمات على المدنيين محتملة جداً. قُتِلَ مئات الأشخاص ودُمِرَت آلاف المنازل أو أُتلفت أثناء التوغل البري الإسرائيلي في غزة الذي بدأ في منتصف شهر تموز/ يوليو ٢٠١٤، وقالت مراكز اتصال الإسعاف أنهم تلقوا نداءات يائسة للمساعدة من الناس في الشجاعة، وقد سمعوا خلالها صراخ أطفال صغار في الخلفية. وقال شاهد عيان في رفح في أوائل آب/ أغسطس حيث أطلق الجيش الإسرائيلي عملية كبرى هناك بعد اعتقالهم بأسر أحد جنودهم: "كان هناك انفجار كل عشر ثوانٍ تقريباً"، وقالت القاضية ديفيس: "عندما تكون سلامة أحد الجنود الإسرائيليين في خطر فإنهم على ما يبدو يضررون بكل القوانين عرض الحائط."

أصابت الأعمال العدائية أيضاً المدنيين في إسرائيل بقلق بالغ وعطلت حياتهم، وتحدث الشهود الذين يسكنون بالقرب من قطاع غزة عن اضطرابهم لرؤيتهم القصف من نوافذ غرفة جلوسهم ولكنهم عانوا أيضاً في الوصول إلى ملاجئ الأمان مع أطفالهم في الوقت المناسب عند إطلاق صفارات الإنذار لتحذيرهم من الهجمات القادمة. ويبدو أن الغرض من وراء إطلاق آلاف الصواريخ وقذائف الهاون العشوائي على إسرائيل هو نشر الرعب بين المدنيين هناك. وبالإضافة إلى ذلك اكتشف الجيش الإسرائيلي ١٤ نفقاً تمتد من غزة إلى إسرائيل استخدمت للهجوم على جنوده خلال تلك الفترة. ولقد سببت فكرة الأنفاق صدمة نفسية للمدنيين الإسرائيليين الذين خشوا من الهجوم عليهم في أي لحظة من قبل مسلحين يخرجون من تحت الأرض.

في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس قُتل ٢٧ فلسطينياً وجرح ٣٠٢٠ في الفترة ما بين حزيران/ يونيو وآب/ أغسطس ٢٠١٤. وكان عدد القتلى في هذه الشهور الثلاثة مساوياً لعدد القتلى الإجمالي لعام ٢٠١٣ بأكمله. وتعتبر اللجنة عن قلقها إزاء ما يبدو استخدام قوات الأمن الإسرائيلية المتزايد للذخيرة الحية للسيطرة على التجمعات مما يزيد احتمال الوفاة أو الإصابة الخطيرة. يسود الإفلات من العقاب على كل المستويات عن الانتهاكات المزمعة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقول المفوضان أنه "على إسرائيل أن تغير سجلها المؤسف في مساءلة المخطئين" ويضيف أن "المساءلة على الجانب الفلسطيني أيضاً غير كافية بالمرة".

وتعتبر لجنة التحقيق عن انزعاجها من قرار إسرائيل بعلق تحقيقها الجنائي في قضية قتل أربعة أطفال على الشاطئ في غزة يوم ١٦ تموز/ يوليو ٢٠١٤، ولا يبدو أن السلطات الإسرائيلية قد استمعت إلى أقوال الصحفيين الدوليين والعديد من شهود العيان الفلسطينيين الأمر الذي يثير تساؤلات حول دقة تحقيقاتها.

لم تستجب السلطات الإسرائيلية لطلبات اللجنة المتكررة للحصول على معلومات والإذن بدخول إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة المباشر إلا أن اللجنة حصلت على شهادات مروعة مباشرة عن طريق سكايب ومؤتمرات الفيديو عن بعد والمقابلات الهاتفية، كما قامت بإجراء مقابلات وجهاً لوجه مع ضحايا وشهود من الضفة الغربية خلال زيارتين إلى الأردن، واستمعت إلى شهادات ضحايا وشهود من إسرائيل سافروا إلى جنيف، وقد أجرت لجنة التحقيق أكثر من ٢٨٠ مقابلة سرية وتلقت نحو ٥٠٠ شهادة مكتوبة.

واختتم المفوضان بقولهما: "لقد تأثرنا كثيراً بمعاناة الضحايا الهائلة وقدرتهم على التحمل"، وأضافا: "نأمل فقط أن يسهم تقريرنا حتى ولو بقدر صغير في إنهاء دورة العنف". وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٢/٦/٢٠١٥، من جنيف، عن ستيفاني نيبهي، أن المحققون المستقلون استهجنوا أيضاً ما قالوا إنه إعدام الفصائل المسلحة في غزة ٢١ "متواطئاً" فلسطينياً مزعوماً مع إسرائيل في غزة وقالوا إن هذه الإعدامات تشكل فيما يبدو جرائم حرب.

٢. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي لإزالة عقبات الاحتلال في المناطق "ج"

رام الله - الرأي: دعا رئيس الوزراء في حكومة التوافق رامي الحمد الله، المجتمع الدولي للتدخل والضغط على الاحتلال لإزالة العقبات في وجه التنمية والاقتصاد الفلسطيني، وخاصة في المناطق المسماة "ج" وشرقي القدس.

جاء ذلك خلال استقبال الحمد لله، المبعوث الرئاسي الجنوب افريقي للشرق الأوسط زولا سكوييا والوفد المرافق له، برام الله اليوم الأحد، حيث تم بحث آخر التطورات السياسية. وشدد الحمد لله خلال اللقاء على أن حكومة الوفاق الوطني عملت منذ تشكيلها، على بذل كافة الجهود وعلى كافة الأصعدة من أجل تلبية احتياجات المواطنين في جميع أماكن تواجدهم وبشكل خاص في غزة، رغم كافة المعوقات والتحديات التي واجهتها. وثنى دور جنوب افريقيا الداعم لفلسطين وللقضية الفلسطينية، ومساندة الشعب الفلسطيني في نضالاته لنيل حريته والخلص من الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٥/٦/٢١

٣. السلطة تجمد أموال مؤسسة فياض بتهمة "غسيل أموال"

لندن: جمدت السلطة الفلسطينية قبل أيام أموال مؤسسة "فلسطين الغد" التي يديرها رئيس الوزراء السابق الدكتور سلام فياض، وفتحت تحقيقاً بتهمة "غسيل أموال"، في وقت أعلن فياض أنه سيلجأ إلى القضاء. وقال فياض لـ"الحياة": "سنتحتم إلى القانون ونتوجه إلى القضاء"، نافياً التهمة التي وجهتها إليه السلطة، وهي "غسيل أموال". وأضاف: "أؤكد بشكل مطلق أن إجراءات فلسطين الغد سليمة ومنسجمة مع أقصى درجات التزام القوانين والأنظمة والأصول لجهة مصادر التمويل واستخدامه". وأوضح فياض أن التمويل الذي حصلت عليه مؤسسته "مخصص للعام الحالي لتمويل مشاريع في القدس وتعزيز صمود البدو المهددين بالترحيل، وتأهيل عدد كبير من الآبار الزراعية الواقع معظمها في المنطقة المسماة ج".

وصدر قرار تجريد أموال المؤسسة عن المدعي العام للسلطة عبد الغني العويوي، الذي أكد مكتبه صدور القرار، لكنه امتنع عن التعقيب.

وقال مسؤولون في السلطة لـ"الحياة"، إن قرار التجريد شمل في المرحلة الأولى حواليتين من الهلال الأحمر الإماراتي للمؤسسة بقيمة 749 ألف دولار، ثم شمل في المرحلة التالية جميع الأموال في حساب المؤسسة وقدرها 1.6 مليون دولار.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٢٣

٤. قراقع: الأسير عدنان بات مهدداً بالموت في أي لحظة

رام الله: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، وجود اتصالات مكثفة ومتواصلة مع جميع الأطراف بشأن قضية الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام لليوم ٤٩ على التوالي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في مدينة رام الله، بحضور والد الأسير خضر عدنان.

وقال قراقع خلال المؤتمر: "أن الأسير عدنان بات مهدداً بالموت في أي لحظة لاسيما بعد تدهور حالته الصحية بشكل متسارع، منوهاً الى أنه يقبع مكبلاً في مستشفى "أساف هروفيه"، ويتقيأ مادة خضراء، مشدداً على أن حكومة الاحتلال ومصلحة سجونها تتعامل باستهتار مع ملحمة الأسير عدنان".

الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥. مصطفى البرغوثي: نتائج تقرير الأمم المتحدة ستعزز المسعى الفلسطيني لدى محكمة الجنايات الدولية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مصطفى البرغوثي، إن "ما تضمنه التقرير الأمم المتحدة بشأن ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في غزة يعزز موقفنا من التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية". وأضاف: "في ما يخص الشق المتعلق باتهام الفلسطينيين بارتكاب جرائم حرب، نحن جاهزون لذلك أيضاً".

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٦. اشتية: عباس نحو حكومة وحدة وطنية بدلاً من حكومة "التوافق"

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون في حركة "فتح" إن الرئيس محمود عباس يسعى إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الفصائل، بما فيها حركة "حماس". وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الدكتور محمد اشتية لـ "الحياة" إن "فتح" تتطلع إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين عن جميع الفصائل، بما فيها "حماس"، لتتمكن من التعامل مع المشاكل السياسية القائمة، خصوصاً في قطاع غزة.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس أن الرئيس الفلسطيني أبلغه الأحد أن الحكومة الفلسطينية الجديدة لن تتضمن إلا أطرافاً تعترف بإسرائيل وتنبذ العنف وتوافق على مبادئ الرباعية، وبالتالي فهي لن تضم "حماس".

لكن مساعدي الرئيس عباس نفوا ذلك بشدة، وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الدكتور صائب عريقات: "أنا حضرت الاجتماع... والرئيس أبلغ فابيوس أنه ينوي تشكيل حكومة تضم ممثلين عن جميع الفصائل، وأن هذه الحكومة، مثل سابقتها، ستبني برنامجها السياسي". وأضاف أن الرئيس لم يستثن أياً من الفصائل، وأن الهدف من الحكومة هو تمثيل جميع الفصائل، بما فيها حماس، وليس استثناء أحد".

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٧. "اللجنة التنفيذية" تشكل لجنة للاتصال مع الفصائل لتشكيل حكومة وحدة

رام الله: قررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة من أعضائها للاتصال مع كافة الفصائل للتشاور، للوصول إلى حكومة وحدة وطنية خلال فترة أسبوع من تاريخه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، الليلة، وذلك لبحث الوضع الحكومي والتطورات السياسية الراهنة.

وبحثت اللجنة التنفيذية في اجتماعها التطورات والتحركات السياسية الجارية في ضوء العرض الذي قدمه الرئيس، وأكدت ترحيبها بكل الجهود الدولية الهادفة إلى دفع جهود التسوية السياسية إلى الأمام على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

ودعت إلى دعم التوجه الفلسطيني في المحافل الدولية، خاصة في مجلس الأمن الدولي والاعتراف بدولة فلسطين على جميع الأرض الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ والقدس عاصمة لها، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت إلى إنفاذ ميثاق جنيف الرابع الصادر في ١٩٤٩ على أراضي دولة فلسطين التي تشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

واتهمت اللجنة التنفيذية حركة حماس "بوضع عراقيل أمام حكومة الوفاق، مما حال دون تمكنها من أداء دورها والنهوض بمسؤولياتها في توحيد عمل المؤسسات والإدارات الرسمية، ومواصلة عملها من أجل تخفيف معاناة شعبنا في قطاع غزة".

كما حذرت اللجنة مما أسمتها "محاولات حركة حماس إبرام أي اتفاق منفرد مع دولة الاحتلال بحجة التهديد لما ينطوي عليه ذلك من مخاطر الانزلاق نحو حلولاً تقضي إلى دولة ذات حدود مؤقتة

لتحويل قطاع غزة إلى كيان منفصل ومواصلة الاستفراء بالصفة الغربية باعتبارها المجال الحيوي لمشاريع التهويد والضم والتوسع الاستيطانية الإسرائيلية". كما قالت.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٣/٦/٢٠١٥

٨. "الشرق الأوسط": خلافات مبكرة بين عباس وحماس حول شكل الحكومة الجديدة وبرنامجها

رام الله-كفاح زيون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة سيخضع لمشاورات مع جميع ألوان الطيف الفلسطيني بما فيها حماس، لكن من دون أن تشمل أعضاء معروفين بمعارضتهم الاتفاقات الدولية. وأضافت المصادر لـ"الشرق الأوسط": "ستجرى مشاورات مع حماس لكن إذا لم تستجب فكل حادث حديث". ولمحت المصادر إلى إمكانية الاعتماد على حكومة من فصائل منظمة التحرير فقط، إذا عطلت حماس تشكيل حكومة جديدة.
وقال مسؤولون فلسطينيون لـ"الشرق الأوسط"، إن تشكيل حكومة فصائل يستهدف الحصول على دعم الفصائل الفلسطينية لتسهيل مهمة الحكومة بعد أن فشل المستقلون إلى حد ما.
ويسعى عباس كما يبدو، إلى تشكيل حكومة قوية في ظل ما يتردد عن احتمال استئناف المفاوضات أو الذهاب إلى مواجهة أوسع مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٩. غزة: أبو شهلا يوقع اتفاقية مع عدة مؤسسات لتشغيل عشرات الخريجين المتعطلين عن العمل

حامد جاد: أعلن وزير العمل مأمون أبو شهلا، رئيس مجلس إدارة صندوق التشغيل الفلسطيني عن إطلاق مشروع شركاء في خلق فرص العمل للتشغيل المباشر وتكوين الخبرة وبناء القدرات في قطاع غزة، وذلك كبادرة المشاريع التي ينفذها الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية.
وقع أبو شهلا ضمن إطار المشروع المذكور اتفاقية لتشغيل ١٩٠ خريجاً وخريجة، وذلك مع المؤسسات الشريكة الممثلة بجمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، وجمعية الخريجات، وجمعية المنازة، والاتحاد العام للمرأة، وجامعة غزة.

الأيام، رم الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

١٠. بسيسو: الحمد لله لم يقدم استقالة الحكومة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

رام الله: أكد الناطق باسم الحكومة، د. إيهاب بسيسو، فجر الثلاثاء، بأن رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله لم يقدم استقالة الحكومة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر

الرئاسة برام الله. وأكد بسيسو لووكالة معا أن الحكومة مستمرة في عملها، مشيراً إلى أن د. الحمد الله قام باستعراض ما قدمته الحكومة على مدار العام الماضي، لا سيما فيما يتعلق بجهود إعادة الإعمار رغم كل الصعوبات التي واجهت وما تزال تواجه الحكومة في هذا السياق.

وكالة معا الإخبارية، ٢٣/٦/٢٠١٥

١١. أبو مرزوق: المبادرة الفرنسية للتسوية مرفوضة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، رفض حركته للمبادرة الفرنسية للتسوية. وقال أبو مرزوق في تصريح صحفي، الاثنين إن "عودة المبادرة الفرنسية للتداول ووجود وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في المنطقة ليس له إلا معنى واحداً؛ هو العودة لمجلس الأمن الدولي وبمستوى سياسي متدنٍ أكثر".

وأضاف: "لا يعقل العودة للمبادرة الفرنسية المرفوضة بنفس المستوى الذي تم رفضها في المرة السابقة، وبشكل لا يعطي مخرجاً لمجلس الأمن لقبول المشروع".

واستغرب أبو مرزوق من استمرار الحديث عن مواصفات الدولة الفلسطينية الموعودة وترك كل السياسات التهودية في القدس، والاستيطانية في الضفة، ومحاولة الالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني لا سيما حق العودة.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٢. اشتية: فرنسا مدعوة للقيام بخطوة الاعتراف بفلسطين رداً على الإفشال الإسرائيلي لمبادرتها

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "فرنسا مدعوة للقيام بخطوة الاعتراف بفلسطين، رداً على الإفشال الإسرائيلي لمبادرتها". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "التحرك الفرنسي جاداً لتقديم مشروع أمام مجلس الأمن، ولكن إذا تمثل الموقف الإسرائيلي من المبادرة الفرنسية بإحباطها وتخريبها، فإن باريس قد تذهب في اتجاه آخر، والذي نأمل بأن يتجسد بالاعتراف بدولة فلسطين".

ونوه إلى "الترحيب الفلسطيني بزيارة الوزير الفرنسي إلى الأراضي المحتلة من أجل طرح مبادرة تعتبر المشروع الوحيد المطروح حالياً على الطاولة، بما تحتله فرنسا من وزن سياسي معتبر في الساحة الدولية". وشدد على "الموقف الفلسطيني الثابت من ضرورة إنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني محدد، شريطة وقف الاستيطان خلالها والإفراج عن الأسرى، مصحوباً برفض محاولة أي مبادرة دولية لفرض الاعتراف "ببهدية الدولة". وأوضح بأن "الفلسطينيين يتعاطون مع أي مبادرة لا تتنقص

من الثابت الوطنية، وتهدف إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وتنفيذ حق العودة وفق القرار الدولي ١٩٤.

الغد، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٥

١٣. البردويل: نرفض شروط عباس لتشكيل الحكومة

غزة: قال الدكتور صلاح البردويل، الناطق باسم حركة حماس وعضو كتلتها البرلمانية، في تصريح خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الاثنين (٢٢-٦): "لم يتم التواصل أو التشاور معنا بشأن تشكيل حكومة جديدة، كما لم يتم التشاور بشأن حل الحكومة الحالية بخلاف ما يقتضيه التوافق الذي جرى على تشكيلها". وبشأن الموقف مما تردد في وسائل الإعلام بأن رئيس السلطة محمود عباس أبلغ وزير الخارجية الفرنسي بأن حركة حماس لن تشارك في الحكومة القادمة لأنها ترفض الاعتراف بـ"إسرائيل"، قال البردويل: "كل شيء متوقع في ظل تنكر أبو مازن لاتفاق المصالحة، وسعيه لفرض شروط جديدة".

وشدد على أن أي اشتراطات على الحكومة لجهة الاعتراف بشرعية الاحتلال "مرفوضة"، لافتاً إلى أنه عندما جرى تشكيل حكومة التوافق لم يتم طرح هذا الأمر الذي تم تجاوزه. واتهم البردويل، عباس بأنه أفضل المصالحة عملياً بسيطرته على حكومة التوافق ومنعها من تنفيذ مهامها المنفق عليها، واليوم يريد إفشالها من خلال سعيه لتشكيل حكومة من حركة فتح ترفع لواء الاعتراف بالاحتلال.

وحول خيارات التعامل مع ذهاب عباس وحركة فتح لهذه الخطوة، قال: "حماس وكل الفصائل وقعت على اتفاق واضح برعاية مصرية.. سندعو كل الفصائل للاجتماع، وسيكون خيارنا عزل عباس سياسياً، وألا يبقى عقبه أمام وحدة شعبنا وتطلعاته".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٤. حركة حماس ترحب بإدانة الأمم المتحدة لجرائم الاحتلال خلال عدوان 2014

غزة: رحبت حركة حماس، يوم الاثنين ٦/٢٢، بـ"إدانة" الأمم المتحدة للاحتلال الصهيوني؛ لارتكابه جرائم حرب خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة صيف ٢٠١٤، وفق تقرير لجنة تقصي الحقائق الأممية. وقالت الحركة في بيان صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن "هذه الإدانة الصريحة للاحتلال تستلزم جلب قاداته إلى محكمة الجنايات الدولية، وكافة المحاكم الدولية لمحاكمتهم على جرائمهم بحق شعبنا".

وأكدت الحركة على "ضرورة وضع حدٍ لهذا الاحتلال، ووقف العدوان والحصار الإسرائيلي المتواصل على شعبنا وأرضنا، ولاسيما في قطاع غزة".
وفي تصريح لقناة الجزيرة، قال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس، إن هناك مساواة بين الجراد والضحية في ثنايا التقرير الأممي، في إشارة منه لجرائم الاحتلال الصهيوني، وردود المقاومة على تلك الجرائم. وأشار أبو زهري إلى أن المقاومة الفلسطينية ورغم افتقارها للتكنولوجيا الحديثة حرصت على استهداف العسكريين، في مقابل حرص الاحتلال على استهداف المدنيين في غزة، حيث ظهر ذلك في حجم الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٥. الزهار: مرحلة جديدة مع مصر.. وأي حكومة وحدة وطنية بدون حماس والجهاد مزورة

أبدى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، استغرابه من تعهد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لوزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، بأن أي حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، لن تشمل حركة حماس.
وتساءل الزهار في حديثٍ لوكالة أنباء فارس: ما معنى حكومة وحدة وطنية فلسطينية لا تشارك فيها حركة حماس، ولا حركة الجهاد الإسلامي؟! ما مفهوم الوحدة الوطنية عندكم؟!
وقال: "هذه حكومة وحدة وطنية مزورة، وهي تمثل منظمة التحرير التي دخلت الانتخابات البلدية والتشريعية وفشلت".

وعلق الزهار على ما تردد من أنباء تفيد بأن عباس يريد العودة للمفاوضات مع الاحتلال من بوابة حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة بعد منحها صلاحيات سياسية، قائلاً: "من يقول إن رامي الحمد الله يمثل أيًا من المواقف السياسية، التي تمثل برنامج الأغلبية في الساحة الفلسطينية؟!".
ونوه إلى أن الاجتماع الهام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المقرر أن يعقد الاثنين، "تحركات لا معنى ولا قيمة لها، وليس لها أي أساس"، كما قال.
وفي سؤاله عن موقف حركة حماس من المبادرة الفرنسية للتسوية، لفت الزهار إلى أن "كل العروض التي عُرضت على منظمة التحرير منذ العام ١٩٩٠ حتى اللحظة هلامية، وهي تخضع لشروط وفروض".

وتطرق الزهار إلى عملية الطعن التي شهدتها "باب العامود" بالقدس المحتلة بالأمس، موضحاً أنها نتيجة طبيعية للضغوط التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي، وتمارسها السلطة الفلسطينية.

وربط الزهار تهديد جيش الاحتلال بعدم السماح بوصول "أسطول الحرية ٣" إلى قطاع غزة، بالأزمة الحقيقية التي تعيشها "إسرائيل" جرّاء حملات المقاطعة الدولية الشاملة، التي تشارك فيها أحزاب ومؤسسات وأطر نقابية داخل دول لطالما دعمتها.

وكشف الزهار عن أن قرار السلطات المصرية فتح معبر رفح البري في كلا الاتجاهين أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الجاري، يأتي في سياق تسهيلات، وبداية مرحلة جديدة.

وقال: "هذا كان متوقعًا على ضوء لقاء عقده الدكتور موسى أبو مرزوق مؤخرًا مع القيادة المصرية"، معبرًا عن أمله في "أن يستمر العمل على المعبر، خصوصًا وأنا مقبلون على موسم الحج".

ورفض الزهار ما صرّح به مدير عام المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، وما أعلنته السفارة الفلسطينية بالقاهرة، من أن فتح المعبر جاء نتيجة اتصالات أجراها الرئيس عباس مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي.

وأوضح أن "هؤلاء (يعني السلطة) تعودوا أن يقفوا على انجازات الشارع الفلسطيني ويجيروها لهم"، مشيرًا إلى أن "ما تردد بهذا الخصوص مشابه تمامًا لإدعائهم أنهم شركاء في انتصار "العصف المأكول"، وهي التسمية التي أطلقتها حركة حماس على المعركة التي خاضتها فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي، صيف العام ٢٠١٤ في قطاع غزة.

وكالة أنباء فارس، طهران، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٦. أمين مقبول: إشارات إيجابية بمشاركة شخصيات محسوبة على حماس بالحكومة

الخليل - عوض الرجوب: أكدت حركة فتح دفعها باتجاه حكومة وحدة وطنية تشارك فيها كل القوى الفلسطينية بما فيها حركة حماس. وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول إن إشارات إيجابية وصلت حركة فتح من حركة حماس بالمشاركة في هذه الحكومة "بشخصيات محسوبة على الحركة وليس بقيادات". ورغم عدم استبعاده حدوث خلافات مع حماس نتيجة "التصريحات المتناقضة من قبلها" فقد أكد توصلهم لشيء إيجابي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٧. عزت الرشق يحذر الاحتلال من التعرض "أسطول الحرية الثالث"

الدوحة: دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت في تصريحات لـ "قدس برس" من وصفهم بـ "أحرار العالم إلى دعم أسطول الحرية والوقوف إلى جانبه في مهمته".

وحذر الرشق الاحتلال من التعرض لـ "أسطول الحرية الثالث" المزمع انطلاقه يوم الاثنين (٦/٢٢) ، وقال: "إنّ المساعي الصهيونية المحمومة لمنع وصول أسطول الحرية ٣ إلى قطاع غزة تعدّ قرصنة مفضوحة تكشف حقيقة هذا الكيان القائم على الإجرام والعنصرية". وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة منه: "إن تهديدات الكيان الإسرائيلي باعتراض أسطول الحرية "٣" ومنعهم من الوصول إلى قطاع غزة؛ محاولة لإخافة المتضامنين وإرهابهم".

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٨. نابلس: حركة فتح تطالب السلطة بتدخل فوري للرقابة على الأسعار

نابلس - عماد سعاده: طالبت حركة فتح إقليم نابلس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحكومة الوفاق الوطني، ووزير الاقتصاد الوطني، بـ"التدخل الفوري" لحماية المواطنين من الارتفاع المضطرد في أسعار السلع الأساسية. وقالت الحركة في بيان صحفي يوم الاثنين "إن ارتفاع الأسعار في شهر رمضان المبارك ينتهك حق المواطن في الحصول على احتياجات أسرته، وتلبية متطلبات الشهر الكريم". من ناحيته، حذر الناطق باسم حركة "فتح" في نابلس الدكتور رويد أبو عمشة من أن ارتفاع الأسعار وغياب الرقابة على السوق، ينذر بارتدادات اجتماعية كارثية في المجتمع الفلسطيني المنهك أصلا من وطأة الظروف الاقتصادية".

القدس، القدس، ٢٢/٦/٢٠١٥

١٩. حركة حماس: أجهزة السلطة في الضفة تعنقل القيادي في الحركة الشيخ إياد ناصر

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، ٤ مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، بينهم قيادي في حركة حماس، فيما استدعت ٤ آخرين للتحقيق، يأتي ذلك في وقت دخل فيه المعتقل السياسي إسلام حامد يومه الـ٧٣ في الإضراب المفتوح عن الطعام. وأوضحت حركة حماس في بيان لها وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه الاثنين، أن جهاز المخابرات العامة في محافظة طولكرم، اعتقل القيادي في حركة حماس الشيخ إياد ناصر، وصادر سيارته بعد اعتراضها في أحد شوارع المدينة، وهو أسير محرر ومعتقل سياسي سابق لعدة مرات.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٥

٢٠. نادي الأسير: ساعات حاسمة في إضراب الأسير خضر عدنان

رام الله - ميرفت صادق: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن الأسير خضر عدنان الذي يخوض إضراباً متواصلًا عن الطعام منذ ٤٩ يوماً، يمر بساعات حاسمة مع بدء مفاوضات على أعلى المستويات السياسية والأمنية الفلسطينية والإسرائيلية لإنهاء إضرابه. وقال فارس للجزيرة نت إن اتصالات مباشرة بين قيادات الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية جرت مع الجهات الإسرائيلية من أجل الوصول إلى حل وسط بين مطلب عدنان بالإفراج الفوري عنه، وبين موافقة النيابة الإسرائيلية مبدئياً على عدم تمديد اعتقاله الإداري عند انتهائه في أغسطس/آب المقبل.

لكن فارس أكد أن عدنان يرفض كافة الحلول ويتمسك بحقه في الإفراج الفوري، ونقل عنه قوله "لن أوقف إضرابي إلا في بيتي وبين عائلتي". وقال قدورة فارس "نحن الآن على نفس المسافة بين أن نتلقى بشري انتصار عدنان وبين أن نتلقى خبراً مأساوياً عنه".

وحسب فارس، فإن إبداء النيابة العسكرية الإسرائيلية -وهي الجهة الممثلة لجهاز المخابرات (شاباك)- موافقتها على عدم تمديد اعتقاله بقرار من المحكمة، يمثل انتصاراً للشيخ عدنان. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع للجزيرة نت إن اتصالات لإنهاء معاناة عدنان تتم مع الدول الأوروبية والإدارة الأميركية، في سباق مع الزمن وخاصة بعد تحذير الصليب الأحمر الدولي من أنه لن يصمد في الإضراب إلا أياماً معدودة. وقال قراقع إن ذلك يؤشر على أن الشاباك كان قد اتخذ قراراً بقتل عدنان بطريقة غير مباشرة عبر تجاهل مطالبه، وبعد تشريع قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين قد يتعرض للموت كما حدث مع أسرى فلسطينيين سابقاً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٦/٢٠١٥

٢١. حركة فتح تتهم قوى إسلامية في عين الحلوة بمحاولة إقصاءها

بيروت: طالبت حركة فتح (إقليم لبنان) فتح في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الاثنين (٦/٢٢)، اللجنة الأمنية الفلسطينية المشتركة بالتحقيق في المواجهات المسلحة التي شهدتها مخيم عين الحلوة. وقالت الحركة إن "لجوء البعض إلى سياسة الحسم السياسي والأمني في مربعات أمنية فصائية والهيمنة عليها، وإغلاقها لتحويل المخيم إلى مربعات أمنية متصارعة هو عمل يتناقض تماماً مع مبدأ وجود لجنة أمنية يتمثل فيها الجميع".

وحذرت الحركة من أنه إذا كانت الأطراف التي شنت الهجوم على مقر الحركة في حي طيطبا داخل مخيم عين الحلوة "تهدف إلى تنظيف هذا المربع من وجود حركة فتح، وتحويله إلى مربع خاص بتنظيم إسلامي معيّن فإن هذا الأمر خطير جداً" مؤكدة أنها "لن تسمح بتدمير وتكريس مثل هذه السياسات التي تُعرض الجميع للخطر".

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٥

٢٢. "السفير": كيف تجرّ السلفيون على حركة فتح في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تحذر مصادر فلسطينية مطلعة من سيناريو خطير يخطط لمخيم عين الحلوة في هذه الفترة على غرار نهر البارد أو اليرموك لتهجير أهل المخيم. وتعتبر أن ما حصل في عين الحلوة لم يمكن بريئاً ولا وليد ساعته. وتتوقف أمام "زحف مجاميع القوى السلفية" المتشددة بلحظة واحدة وانتشارها القتالي في حي طيطبا والأحياء المجاورة بمواجهة "فتح" واستقدامها تعزيزات قتالية من مخيم الطوارئ متجاوزة حاجز القوة الأمنية المشتركة (الذي كان يتبع لمنير المقدح) وأحياء محسوبة على "فتح" من دون أدنى اعتراض.

وتنبه المصادر إلى أن ما جرى يؤكد أن جبهة إسلامية سلفية متشددة تكونت في المخيم، وهي على أهبة الاستعداد للانخراط في أي سيناريو مرتبط بمحاور لبنانية مشابهة أو إقليمية، وتعلن أن عين الحلوة قد دخل فعلياً في أتون الصراعات الدائرة في المنطقة ووقع أسير المحاور الداخلية والخارجية والاصطفافات الإقليمية، وهناك خشية حقيقية على وضعه وموقعه كقضية لاجئين وحق عودة. وتلفت المصادر النظر إلى أن مشاركة "اللينو" في المعركة أعطت انطباعاً بأن دخوله المعركة إلى جانب "فتح" ساهم في شد العصب الفتحاوي. فيما تشير المصادر إلى أن المعركة الأخيرة أظهرت صراعاً مستتراً بين القيادات الفتحاوية السياسية والأمنية. كما سجل اختفاء "كادر" أو أكثر بمواقع عسكرية رفيعة عن السمع وكأنهم كانوا ينتظرون جلاء غبار المعركة.

ودانت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، التي عقدت اجتماعها في السفارة بحضور سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور لمناقشة الأوضاع الأمنية في عين الحلوة والمخيمات، الأحداث الأخيرة في المخيمات.

وأكد المجتمعون في بيانهم "معالجة الأوضاع بالحوار وعدم اللجوء إلى السلاح والعنف"، وأشاروا إلى "التمسك بالمبادرة الفلسطينية الموحدة التي أعلنتها الفصائل في لبنان والملتزمة بالحفاظ على أمن واستقرار المخيمات وجوارها والحفاظ على العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية وتفعيل القوة الأمنية المشتركة في المخيمات".

وأعلنوا عن تكليف "اللجنة الأمنية العليا بمتابعة الحدث وتداعياته وتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على حقيقة ما جرى".

السفير، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٥

٢٣. نتنهاو: تقرير الأمم المتحدة خاطئ ومنحاز و"إسرائيل" لا ترتكب جرائم حرب

ذكرت الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥، عن أسعد تلحمي، أن "إسرائيل" انتقدت التحقيق الذي أجرته الأمم المتحدة بشأن حرب غزة في صيف ٢٠١٤ واتهمها بارتكاب جرائم حرب خلالها، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو إن "إسرائيل لا ترتكب جرائم حرب، إلا أنها تدافع عن نفسها ضد منظمة إرهابية تدعو إلى تدميرها وتقوم هي ذاتها بارتكاب جرائم حرب"، في إشارة إلى حركة "حماس". وأضاف: "لا يمكننا أن نجلس مكتوفي اليدين، بل سنواصل العمل بكل قوة وعزيمة ضد كل من يحاول المس بنا وبمواطنينا وسنقوم بذلك طبقاً للقانون الدولي".

ووصف نتنهاو التقرير بأنه "منحاز" ضد إسرائيل، مشيراً إلى أن اللجنة التي أصدرته "عُينت من مجلس يسمي نفسه مجلس حقوق الإنسان لكنه يقوم بكل عمل باستثناء الاهتمام بحقوق الإنسان، ويندد بإسرائيل أكثر من تنديده بسورية وإيران وكوريا الشمالية"، واتهم اللجنة بأنها "عُينت لرئاستها شخصاً محرضاً ضد إسرائيل".

وأضافت السفير، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٥، عن حلمي موسى، أن زعيم "البيت اليهودي" وزير التعليم نفتالي بينت أعلن أن هذا "تقرير تقطر من يده الدماء، لأنه يجيز قتل اليهود"، وأنه "يحاول أن يجعل الدم اليهودي الأرخص في العالم الغربي، ويقيد أيادي جنودنا عن حماية سكان الجنوب". أما زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان فدعا إلى الانسحاب من المجلس العالمي لحقوق الإنسان. وانبرى زعيم "حزب العمل" اسحق هرتسوغ للدفاع عن الجيش الإسرائيلي، الذي وصفه بأنه "جيش أخلاقي"، ومع ذلك قال إن أهم شيء في سياق غزة هو الحيلولة دون وقوع الجولة المقبلة.

٢٤. نتنهاو: إرسال القوافل لغزة دون غيرها تشويه للعدالة

أعرب رئيس الوزراء بنيامين نتنهاو عن دهشته لقيام بعض الجهات بإرسال قوافل بحرية إلى قطاع غزة وامتناعها عن إرسال مثل هذه القوافل إلى سورية. ووصف السيد نتنهاو هذا الأمر بتشويه للعدالة واغتصاب الحقيقة.

واكد رئيس الوزراء في كلمة ألقاها أمام مؤتمر الوكالة اليهودية في تل أبيب، أن "إسرائيل" هي الدولة الوحيدة التي تسمح بإدخال مواد بناء إلى القطاع وتشجع الإجراءات الهادفة إلى إعادة أعمارها.
صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٥/٦/٢٢

٢٥. نتنهاو: الاتفاق مع إيران يزداد سوءاً يوماً بعد يوم ويتعين عدم التوقيع عليه

القاهرة - بوابة الشرق: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، يوم أمس الإثنين، أن "الاتفاق المحتمل التوصل إليه بين إيران والقوى العالمية (مروع)". وقال نتنهاو في كلمة ألقاها أمام زعماء الوكالات اليهودية في تل أبيب "الاتفاق يزداد سوءاً يوماً بعد يوم ويتعين عدم التوقيع عليه. قلت ذلك من قبل، الأفضل ألا يكون هناك اتفاق عن أن يكون هناك اتفاق مروع".
الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٢٣

٢٦. نتنهاو يلغي "تصاريح" أهالي بلدة سعير قضاء الخليل للدخول لأراضي ٤٨

الخليل: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قراراً يتم بموجبه إلغاء التصاريح الممنوحة لأهالي بلدة سعير قضاء الخليل للدخول للأراضي المحتلة والقدس بدعوى منفذ عملية الطعن يوم الأحد ٦/٢١ من البلدة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٢٢

٢٧. السفير الإسرائيلي للأمم المتحدة: المنظمة الأممية رهينة لدى الإرهابيين

نيويورك - عبد الحميد صيام: في أول رد فعل من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروزر، حول تقرير فريق التحقيق المكلف من مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الحرب التي شنت على غزة في صيف ٢٠١٤ قال: "لقد نقل الفلسطينيون ساحة المعركة إلى الأمم المتحدة. الأمم المتحدة أصبحت الخطوط الأمامية الحقيقية، ومجلس حقوق الإنسان أصبح جنوداً لدى الفلسطينيين وحماس، وهذا التقرير المنحاز هو سلاحهم. لقد تم اختطاف الأمم المتحدة كرهينة من قبل المنظمات الإرهابية، وفي هذه المعركة سيكون المجتمع الدولي هو الخاسر. وإذا واصلنا إعطاء الشرعية لهذا الهجوم، فسوف ندفع جميعنا الثمن".

وجاء في البيان الذي وزع على الصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك "إن إسرائيل ستواصل العمل بكل قوة وعزم ضد حماس، وهي منظمة معترف بها دولياً أنها منظمة إرهابية وندعو إلى تدميرها. في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات، إسرائيل تصرفت وفقاً لأعلى المعايير الدولية كدولة

ديمقراطية ملتزمة بسيادة القانون، وسوف تستمر إسرائيل بالتحقيق في مخالفات مزعومة وفقا للمعايير الدولية وستتعاون مع هيئات للأمم المتحدة التي تتصرف بطريقة موضوعية وعادلة ومهنية. وقال في خاتمة البيان إن أي مقارنة بين جنود الجيش الإسرائيلي الذين يسعون للدفاع عن المدنيين الأبرياء، والإرهابيين الذين يستهدفون بشكل عشوائي الإسرائيليين في حين يعرضون الفلسطينيين للخطر عن عمد أمر غير مقبول تماما".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٢٨. "إسرائيل" تندد بمشاركة النائب باسل غطاس في أسطول لكسر الحصار عن غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: شجبت المؤسسة الإسرائيلية بغضب إعلان عضو الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس المشاركة في أسطول مؤيد للفلسطينيين يسعى لكسر الحصار عن قطاع غزة المحاصر. وأثار النائب باسل غطاس من "القائمة العربية المشتركة" الغضب بعد أن توجه برسالة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، طلب منه فيها عدم التعرض لأسطول الحرية الثالث الذي تشارك فيه عدة سفن تنطلق من موانئ على المتوسط وقال إنه سيشترك فيه.

وقال غطاس في رسالته التي نشرت على الإنترنت "بعد وقت قصير يبحر أسطول الحرية من أثينا باتجاه غزة، وسأكون هناك مع ألف ناشط، من بينهم العشرات من البرلمانيين والمسؤولين من كل أصقاع الأرض". وأكد غطاس في بيان وزعه على وسائل الإعلام "أن هدف الأسطول كسر الحصار، وتسليط الضوء العالمي على قضية 1,8 مليون فلسطيني يعيشون في ظروف أشبه بالسجن، وفي ظروف حياتية قاسية، نتيجة للحصار البحري والبري الذي تفرضه إسرائيل على غزة، والذي يشكل جريمة ضد الإنسانية".

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٢٩. جلسة خاصة في الكنيست لبحث مشاركة النائب غطاس في أسطول الحرية

حسن عبد الحلیم: تتصاعد موجة التحريض على النائب باسل غطاس، بعد أن أعلن مشاركته في أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة، وستعقد الكنيست يوم الأربعاء جلسة خاصة بناء على طلب عاجل قدمته عضو الكنيست ميراف بن آري من حزب "كولانو" لبحث مشاركة غطاس في أسطول الحرية. وقالت بن آري في طلبها إن "أهداف الأسطول ليست إنسانية بل سياسية". وأضافت أن "عضو الكنيست (غطاس) يستخدم حصانته ويحاول حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عن

طريق الاستفزاز لا عن طريق السلام". وتابعت: "لا يعقل أن يقوم عضو كنيست بزيارة مناطق تمنعه الدولة من الدخول إليها".

وطالب وزير السياحة، ياريف ليفين (ليكود) بتقديم غطاس للمحاكمة بسبب مشاركته في أسطول الحرية، وشن هجوماً على غطاس ووصفه بأنه "يستغل الديمقراطية وتهاون المحاكم".

عرب ٤٨، ٢٢/٦/٢٠١٥

٣٠. الكنيست: اقتراح قانون لمنع حصول فرق رياضية إسرائيلية على دعم عربي

هاشم حمدان: قدم للكنيست، اقتراح قانون يمنع حصول فرق رياضية إسرائيلية على دعم مادي من دول يزعم وزير الأمن أنها "داعمة للإرهاب".

وجاء أن اقتراح القانون قدم للكنيست باسم "منع تلقي تبرعات من دول داعمة للإرهاب لجمعيات أو أندية رياضية تمول من قبل الدولة". ومن الواضح أن اقتراح القانون يستهدف أساساً فريق "اتحاد أبناء سخنين" و"إخاء الناصرة"، وذلك في أعقاب حصولهما على دعم مالي من قطر.

عرب ٤٨، ٢٣/٦/٢٠١٥

٣١. مدير عام الخارجية الإسرائيلية يجتمع سراً مع نظيره التركي

هاشم حمدان: قال مسؤول إسرائيلي كبير إنه بعد توقف دام أكثر من سنة، جددت إسرائيل وتركيا الاتصالات لبلورة اتفاق مصالحة، حيث توجه المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد، سرا، إلى روما، واجتمع اليوم (أمس) الاثنين مع نظيره التركي فريدون سينير أوغلو، المسؤول عن الملف الإسرائيلي في الحكومة التركية.

وقالت صحيفة "هآرتس"، إن غولد، الذي يعتبر مقرباً من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعين مؤخراً مديراً عاماً للخارجية، لم يطلع المستشار للأمن القومي يوسي كوهين، أو المبعوث الخاص لرئيس الحكومة لشؤون تركيا، يوسف تشحنوفر، بأمر سفره، علماً أن الأخير هو الذي يدير الاتصالات مع ممثلي الحكومة التركية منذ أكثر من ٥ سنوات، ولا يزال يحتفظ بعلاقات مع أوغلو.

عرب ٤٨، ٢٢/٦/٢٠١٥

٣٢. الشرطة الإسرائيلية: الدروز في الجولان يهاجمون سيارة إسعاف للجيش الإسرائيلي

القدس - حسن عمار: قالت الشرطة إن قرويين من الدروز في مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل هاجموا سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي يوم الاثنين مما أدى إلى وفاة واحد من اثنين سوريين كانت تحملهما بعد إصابتهما في الحرب الدائرة بسورية. وقع الحادث في قرية مجدل شمس بمرتفعات الجولان وهو الثاني الذي ينفذه دروز على سيارة إسعاف للجيش الإسرائيلي في أقل من ٢٤ ساعة وسلط الضوء على مخاوف الدروز على إخوانهم المحاصرين في الحرب الأهلية في سورية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "هذا حادث بالغ الخطورة. لن نسمح لأحد بتطبيق القانون بيديه.. ولن نسمح لأحد بمنع جنود إسرائيليين من أداء واجبهم." وأضاف "أدعو زعماء الدروز للتدخل على الفور لتهديئة التوتر."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٦/٢٢

٣٣. تل أبيب: مواجهات عنيفة بين يهود إثيوبيين والشرطة الإسرائيلية

هاشم حمدان: وقعت مواجهات عنيفة، مساء يوم الاثنين، بين الشرطة وبين المتظاهرين من اليهود الأثيوبيين، في تل أبيب. وعلم أن المتظاهرين أغلقوا عدة شوارع في المدينة أمام حركة السير، بينها "كابلان" و"إيفين غفيرول" و"فريشمان"، في حين اعتقلت الشرطة نحو ١٥ متظاهرا. شارك في المظاهرة المئات من اليهود الأثيوبيين المحتجين على العنصرية ضدهم بسبب اللون، واحتجاجا على قرار المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، إغلاق الملف ضد الشرطة الذي اعتدى بالضرب على أحد الجنود من أصل إثيوبي. كما علم أن المتظاهرين كسروا زجاج محال تجارية قرب "ساحة رابين"، وبدأوا بإلقاء الكراسي والطاولات، وعندها لجأت الشرطة إلى استخدام القوة ضدهم، وقامت باعتقال عدد منهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٢٢

٣٤. هآرتس: الهدوء في غزة لا يعني الاستقرار

عوض الرجوب: تحدثت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها عن أن "تصاعد الأحداث في الآونة الأخيرة -وأخرها قتل مستوطن الجمعة الماضية وعملية الطعن أمس- تُخرج إلى العلن مسعى حكومة إسرائيل نسيان موضوع أن الهدوء النسبي في جبهة قطاع غزة لا يؤشر على استقرار".

وأضافت الصحيفة أن الحكومة غير معفاة من المسؤولية عن إيجاد حلول، ليس فقط لأزمة غزة بل وأيضا للاضطرابات في الضفة الغربية والقدس. وتابعت هآرتس أنه بينما هاجم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو -أثناء لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس- بشدة، المبادرة الفرنسية للعمل على قرار في مجلس الأمن في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني، لم يقدم أي مبادرة سياسية على مدى سنوات حكمه، بل أعلن بعض وزرائه أنه لن تكون هناك تسوية مع الفلسطينيين. وخلصت إلى أنه دون أفق سياسي أو استعداد إسرائيلي لرسم أفق كهذا، فإن سلسلة العمليات من شأنها أن تتصاعد وتصبح مرة أخرى معركة مزرحة بالدماء من النوع الذي شهده الإسرائيليون والفلسطينيون في الصيف الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٦/٢٠١٥

٣٥. "إسرائيل اليوم": السلطة الفلسطينية تمارس الإرهاب السياسي وحماس تمارس الإرهاب العسكري

عوض الرجوب: رأى المحاضر في دائرة دراسات الشرق الأوسط بجامعة "بار إيلان" إيدي كوهين في صحيفة "إسرائيل اليوم" أن اتفاقا ضمينا بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس يقضي بأن تمارس السلطة ما سماه إرهابا سياسيا، بينما تمارس حماس ما وصفه بالإرهاب العسكري ضد المواطنين والجبهة الداخلية الإسرائيلية. واتهم الكاتب السلطة الفلسطينية بالتحريض ضد اليهود، وأشار إلى أن صفحة قوات الأمن الوطني على الفيسبوك تنشر صورا لمدينة "يافا المحتلة" و"عكا المحتلة" و"بحيرة الحولة في فلسطين المحتلة". وختم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يحاول ممارسة الحرب النفسية على إسرائيل وعلى ساستها كي يحظى بمزيد من التنازلات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٦/٢٠١٥

٣٦. "مدار": "إسرائيل" تنتقد عيوب خطة فك الارتباط عن غزة لمنع تكراره في الضفة

الناصر - وديع عواودة: شملت خطة "فك الارتباط" من غزة هدم مستوطنات القطاع وأربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية، وتم في إطارها أيضا إعادة انتشار قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي منتجا حصارا مستمرا حتى اليوم. وأبرزت هذه الخطة الخلافات داخل اليمين الإسرائيلي وكذلك الحزب الحاكم (الليكود) كما تسببت بانشقاقه وتأسيس حزب "كديما" بزعامة اريئيل شارون، الذي تلاشى في الانتخابات العامة الأخيرة.

وقبل ذلك كان "كاديسا" قد خسر الانتخابات عام ٢٠٠٩ لصالح "الليكوود" وعاد بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة مجدداً بعد ولايته الأولى (١٩٩٦-١٩٩٩). وبمناسبة مرور عشر سنوات على مبادرة رئيس الحكومة الراحل أرئيل شارون لفك الارتباط عن غزة، يؤكد المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية "مدار" أن حكومة نتنياهو تعرض فك الارتباط عن غزة بشكل مضلل كي لا تتكرر في الضفة. وأوضح أن نتنياهو وصل إلى الحكم في ٢٠٠٩ بعد ثلاث سنوات من فك الارتباط من أجل تعزيز قوة اليمين عموماً، واليمين المتطرف خصوصاً، والبقاء في الحكم لسنوات طويلة، يمنع خلالها أي تسوية مع الفلسطينيين، بادعاء أن تسوية كهذه تشكل خطراً على أمن إسرائيل لأنها ستنتج "حماستان" على حد زعمه.

خطوات متشابهة وأهداف معاكسة

ويؤكد "مدار" في تقريره الواسع أن نتنياهو يسعى حالياً إلى تنفيذ خطوات داخلية شبيهة بخطوات نفذها شارون عشية تنفيذ خطة الانفصال، ولكن الهدف معاكس، وهو إحباط أي محاولة لإخلاء مستوطنات أو للانسحاب من الضفة الغربية.

كما يستذكر أنه قبل عشر سنوات رفض الكنيست مشروع قانون الاستفتاء الشعبي، الذي طرحه معارضو خطة الانفصال نتيجة قوة شارون وأظهرت استطلاعات الرأي أن ٦٦% من الإسرائيليين يؤيدون خطة الانفصال.

ورغم ذلك، كان المستوطنون وقيادتهم في مجلس المستوطنات يأملون في أن يتمكنوا من قلب الأمور رأساً على عقب من خلال سن قانون الاستفتاء الشعبي.

وأشارت الدكتورة عنات روت، المستشارة السابقة لرئيس الحكومة، إيهود باراك في مقال نشرته مؤخراً في صحيفة "مكور ريشون"، إلى أن حكومة شارون نفذت حملة نزع شرعية ضد معارضي الانفصال، ووصفتهم بأنهم جمهور عنيف ويهدد وجود النظام الديمقراطي.

ويشير تقرير "مدار" إلى أن رئيس جهاز المخابرات العامة "الشاباك" في حينه، آفي ديختر، حذر من أنه بين معارضي خطة "الانفصال" طراً ارتفاع دراماتيكي في مخالفات التحريض على العنف والعنصرية، والتهرب من الخدمة العسكرية والعصيان.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٣٧. تنظيم احتفالات يهودية في قاعات "وقفية أثرية" أسفل المسجد الأقصى

القدس المحتلة: تقوم أذرع الاحتلال الإسرائيلي باستخدام قاعات وقفية إسلامية أثرية، تحت الأرض، في المنطقة الواقعة أسفل منطقة المطهرة ضمن حدود الجهة الغربية للمسجد الأقصى، وذلك بتنظيم "احتفالات البلوغ" اليهودية.

وذكر مركز "قدسنا" للإعلام في بيان له يوم الإثنين، بأن الهدف من ذلك هو تهويد المكان الذي سيطر عليه الاحتلال وأجرى فيه حفريات واسعة على مدار أكثر من عشر سنوات، وحوله لمركز تهويدي تحت مسمى "خلف جدارنا" أي جدار المسجد الأقصى.

ولاحظ مركز "قدسنا" الأسابيع الأخيرة "حركة نشطة في المنطقة الواقعة تحت وقف حمام العين، حيث أقامت سلطات الاحتلال فوق الأرض "كنيس خيمة إسحاق" على حساب الوقف الإسلامي، على بعد نحو خمسين مترا عن المسجد الأقصى، وتبين أن ما يسمى بـ"صندوق حفظ إرث المبكى" - (وهي شركة حكومية تتبع مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بشكل مباشر) تنظم بين الفترة والأخرى "حفلات بلوغ" للشبان والشابات اليهود عند وصولهم سن البلوغ، بحيث تقام صلوات وأدعية وشعائر توراتية خاصة، تترافق مع رقصات توراتية وغنائية.

وأوضحت صور ومقالات ومقاطع فيديو نشرت على مواقع إلكترونية إسرائيلية تفاصيل هذه الاحتفالات ومشاركة العشرات فيها، والتي أشارت إلى أن هذه الاحتفالات عادة ما تخصص لعائلات يهودية ثرية من خارج البلاد، خاصة تلك التي تبرعت لتنفيذ مشروع "خلف جدارنا" التهويدي.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٥

٣٨. إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في باب العامود بالقدس

رام الله - فادي أبو سعدى: أصيب شابان فلسطينيان بجراح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي اندلعت في باب العامود وسط القدس المحتلة. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط ورشّت المياه العادمة لتفريق شبان تجمهروا في باب العامود عقب الإفطار ما أدى لإصابة الشاب محمد صلاح من مخيم شعفاط بقنبلة صوت، فيما أصيب شاب آخر لم تعرف هويته برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط قرب عينه، ونقل إلى مستشفى المقاصد. كما اندلعت مواجهات عنيفة أخرى في حي رأس العامود وقرية العيسوية دون وقوع اعتقالات أو إصابات.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٣٩. الاحتلال يصدر أوامر إخلاء بحق 13 منزلاً فلسطينياً اللد

الناصرة: قالت مصادر فلسطينية في مدينة اللد وسط فلسطين المحتلة عام ٤٨، إن سلطات الاحتلال أصدرت مؤخراً أمراً يقضي بإخلاء ١٣ منزلاً تعود لأفراد من عائلة أبو كشك في قرية دهمش المحاذية لمدينة اللد، بحجة أن الأرض تعود ملكيتها للدولة العبرية. وذكرت عائلة أبو كشك في بيان صحفي تلقتة "قدس برس" يوم الاثنين (٢٢/٦)، أن لجنة الحدود في وزارة الداخلية الإسرائيلية كانت اعتمدت في عام ٢٠١٤ قراراً يقضي بنقل الأرض والبيوت التابعة للعائلة إلى نطاق صلاحية بلدية اللد، حيث طالب أبناء العائلة الأعضاء العرب في بلدية اللد واللجنة الشعبية الموحدة بضرورة التدخل السريع لمنع إخلاء العائلة بشتى الوسائل الممكنة كون بيوت العائلة تقع تحت نطاق صلاحية البلدية. وحذرت العائلة من إقدام سلطات الاحتلال على إجبارهم على إخلاء منازلهم بالقوة، مما يعني تشريد أكثر من ١٠٠ فرد من أبناء العائلة غالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٥

٤٠. الاحتلال يخلي عائلات فلسطينية في الأغوار بحجة التدريبات

طوباس: أخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٥ عائلة في خربة حمصة في الأغوار الشمالية قضاء طوباس شمال الضفة الغربية، وأجرى تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية. وأفادت مصادر محلية ورسمية لـ"قدس برس" أن قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي أخلت العائلات الخمسة عشر من أجل استكمال تدريباته العسكرية بالذخيرة الحية، بمشاركة بالدبابات والطيران والمشاة، والتي يجريها بشكل دوري بين مساكنهم وخيامهم. وأوضحت المصادر أنه ونتيجة القنابل الحارقة والانفجارات التدريبية انتشرت الحرائق في مئات الدونمات من المراعي الجبلية.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٥

٤١. الاحتلال يحرم الأسرى من صلاة التراويح

غزة - رائد لافي: طالب ناشط حقوقي فلسطيني مختص بقضايا الأسرى في سجون الاحتلال، المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية والدولية بزيارة السجون "الإسرائيلية" لمقابلة المعتقلين الفلسطينيين والاطلاع على أحوالهم وظروفهم وممارسة شعائرهم الدينية في شهر رمضان المبارك. وأوضح مدير مركز الأسرى للدراسات الأسير المحرر رأفت حمدونة، أن المادة (٨٦) من اتفاقية جنيف الرابعة تؤكد توفير الأماكن المناسبة لإقامة الشعائر الدينية للمعتقلين أياً

كانت معتقداتهم، الأمر الذي لم تلتزم به إدارة مصلحة السجون "الإسرائيلية" رغم المطالبة من جانب المعتقلين لهذا الأمر منذ سنين في حين توفره للأسرى الجنائيين اليهود في كل سجن. وأكد أن إدارة السجون تمنع إدخال مواد الثقافة الإسلامية وتمنع خطيب جمعة متواجد مع المعتقلين في أحد الأقسام ليخطب في قسم آخر إذا كانت هناك حاجة لذلك، وتقوم بعزل ومعاينة خطيب الجمعة على أي عبارة وتحت أي مبرر، وتمنع صلاة التراويح وإحياء ليلة القدر بالشكل الجماعي في الساحة العامة للقسم، ما يضطر المعتقلين إلى أدائها داخل الغرف الضيقة والمزدحمة.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٦/٢٠١٥

٤٢. الاحتلال ينقل أسيرين مضرين عن الطعام لزنزين العزل

رام الله: قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن سجانو الاحتلال أقدموا أمس الأحد (٦/٢١) على نقل الأسير المضرب عن الطعام جعفر عز الدين والأسير المضرب عن الطعام معن ستيتي إلى زنزين العزل في سجن النقب. وذكرت إذاعة "صوت الأسرى" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الاثنين (٦/٢٢)، أن الأسيرين عز الدين وستيتي قد خاضا إضرابا عن الطعام منذ عدة أيام تضامنا مع الأسير الشيخ خضر عدنان.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٥

٤٣. غزة: مؤسسات حقوقية تحذر من مغبة استخدام التغذية الإجبارية لفك إضراب الأسير عدنان

حسن جبر: حذر متضامنون وممثلو مؤسسات حقوقية وقانونية في غزة قوات الاحتلال الإسرائيلي من مغبة اللجوء إلى استخدام التغذية الإجبارية (الزئدة) لفك إضراب الأسير خضر عدنان الذي دخل إضرابه عن الطعام يومه الـ ٥٠. وحذر راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من خطورة الأوضاع التي يمر بها الأسرى في سجون الاحتلال والذين يتعرضون إلى ظلم وقهر متواصل تتوافق مع معاملة مهينة حاطة بالكرامة الإنسانية. بدوره أشاد نشأت الوحيد منسق لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية عن حركة فتح بالصمود الذي يبديه الأسرى في سجون الاحتلال خاصة الأسير خضر عدنان داعياً كافة المنظمات الحقوقية والقانونية والمتضامنين مع الأسرى إلى عم لتواصل ومستمر من أجل حماية الأسرى وفضح الممارسات التي ترتكبها إدارة مصلحة السجون ضدهم.

من جهته حذر أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، قوات الاحتلال من مغبة تأثير الإضراب عن الطعام على حياة الشيخ خضر عدنان وإخوانه الأسرى في سجون الاحتلال.
الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

٤٤. اعتصامات تضامنية مع الأسير خضر عدنان في عدة محافظات

رام الله: نظم نادي الأسير في عدة محافظات اعتصامات تضامنية مع الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ ٤٩ يوماً، أمام مقر الصليب الأحمر الدولي.
ففي محافظة الخليل شارك العشرات في الاعتصام التضامني، وفي جنين نُظمت وقفة تضامنية، بمشاركة المؤسسات العاملة في مجال الأسرى والمؤسسات الشعبية والرسمية، وممثلة عن الفصائل. وفي محافظة نابلس نظم اعتصام، بمشاركة العشرات من المواطنين وممثلة الفصائل والمؤسسات والجمعيات، أكدوا فيه ضرورة التحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسير خضر.
الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

٤٥. قطاع غزة: الاحتلال يُعيد 19 قارب صيد ويبقي على 90 قارباً رهن الحجز

فايز أبو عون: أكدت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سلمت، أمس، الارتباط الفلسطيني ١٩ قارب صيد كانت قد صادرتها في أوقات سابقة من الصيادين في بحر قطاع غزة بعد إطلاق النار عليها وتخريب محركاتها لإجبارها على التوقف.
وقالت المصادر المحلية لـ"الأيام"، إن قوارب الصيد التسعة عشر تم تسليمها في عرض البحر، حيث جرى نقلها إلى ميناء غزة وتسليمها للشرطة البحرية ولنقابة الصيادين التي ستقوم بدورها بتسليمها لأصحابها من الصيادين.
من جهته أكد مسؤول الصيادين بغزة زكريا بكر لـ"الأيام": إن سلطات الاحتلال التي أفرجت بالأمس، عن ١٩ قارباً، وفي الدفعة الأولى في التاسع والعشرين من شهر نيسان الماضي عن ١٥ قارباً آخراً، ما زالت تحتجز في موانئها وخاصة ميناء أسدود نحو ٩٠ قارباً آخراً، منها ما هو محتجز منذ العام ٢٠١٠ وحتى الآن.

الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

٤٦. مستوطنون يقتلعون عشرات أشجار الزيتون شمال سلفيت

رام الله: أقدم مستوطنون، على قطع أكثر من ٧٠ شجرة زيتون في الأراضي الواقعة بين بلدي ياسوف وجماعين شمال سلفيت. وقال مزارعون إنهم تفاجأوا بتقطيع الأشجار عندما توجهوا لفلحة أراضيهم التي تقع بين مستوطنتي "ارينيل" و"تفوح". وأفاد شهود عيان أن عملية تقطيع الأشجار تمت بمناشير حديثة وآلية، وأن الأضرار كبيرة جداً لأن غالبية الأشجار المقطوعة من الزيتون "المعمر"، وقد هرعت إلى المنطقة قوات من جيش الاحتلال، وقامت بتسيير دورية في منطقة تقطيع الأشجار. المستقبل، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٥

٤٧. متحف سخنين داخل الخط الأخضر: الذاكرة في مواجهة التهويد

يعتبر متحف سخنين أول وأكبر متحف داخل الخط الأخضر، حيث يمثل شهادة حية على حضارة الشعب الفلسطيني وتراثه، وذلك للسمود أمام محاولات الاحتلال الإسرائيلي تشويه التاريخ. وعبر أكثر من ٢٥ ألف قطعة تراثية، يحاول القائمون على هذا المتحف الوقوف في وجه محاولات الاحتلال الإسرائيلي تهويد تفاصيل حياة الفلسطينيين في الداخل، إلى جانب ترسيخ مفاهيم التراث عند الأجيال المقبلة للتمسك بقيمته الحضارية وأصالته التاريخية. وتشكل مدينة سخنين في الجليل -التي يقطنها حالياً قرابة ثلاثين ألف نسمة - شاهداً حياً على عبق التاريخ وعراقه حقب زمنية مرت عليها، حيث توالى عليها عهد عثماني وانتداب بريطاني، إلى أن حلَّ بها الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى بكل إمكاناته إلى تهويد تفاصيل حياة سكانها. الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٦/٢٠١٥

٤٨. مصر تحفر خندقاً عملاقاً على طول حدود غزة

القاهرة - مراسل معاً: كشفت مصادر عسكرية مصرية بان قوات حرس الحدود وسلاح المهندسين بالجيش الثاني الميداني تمكنوا من حفر خندق كبير على طول الحدود مع قطاع غزة بمدينة رفح المصرية لوقف عميات التسلل. ويبعد الخندق المحفور عن خط الحدود مع قطاع غزة بحوالي ألفي متر وبلغ عمق الخندق المحفور حوالي ٢٠ متراً وعرضه ١٠ أمتار وتم نشر قوات من حرس الحدود بطول الخندق. وتسبب الخندق المحفور في منع وصول سيارات المهربين المحملة بالبضائع المهربة لمنطقة الأنفاق الحدودية الخلفية خاصة الوصول للأنفاق المحفورة بطول ١٥٠٠ متر والف ي متر

كما منع الخندق تحركات المواطنين من اجتيازه للوصول إلى أي منطقة يشتبه أن يكون بها فتحة نفق كما كشف الخندق المحفور عن أجسام إنفاق عديدة وفتحات تهوية وتم التعامل معها وتدميرها وأضافت المصادر أن سلاح المهندسين في طريقة إلى تعميق الخندق لأكثر من ٣٠ متر عمق حتى الوصول للمياه الجوفية كما شكل الخندق المحفور مانعا استراتيجيا كبيرا للجيش المصري في مواجهة الأنفاق كما ستقوم قوات الجيش ببناء أبراج مراقبة بطول الخندق المحفور الموازي لخط الحدود مع غزة

وتابعت المصادر أن قوات الجيش المصري حصرت حتى الآن قرابة ألف منزل بالمرحلة الثالثة المستهدف إخلاؤها عقب انتهاء شهر رمضان المبارك لتوسيع المنطقة العازلة على حدود غزة لتصل إلى ١٥٠٠ متر عمق في إطار خطة الدولة لإخلاء ٥ آلاف متر بطول الحدود مع غزة في محاولة للقضاء على الأنفاق.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٦/٢١

٤٩. "الحياة": تسمية مصر سفيرها السادس إلى تل أبيب هدفها ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة و"إسرائيل"

القاهرة: كشفت مصادر مصرية مطلعة لـ"الحياة" أن ترشيح القاهرة حازم خيرت ليصبح سفيرها السادس لدى إسرائيل، بعد فترة من تدني مستوى تمثيلها الدبلوماسي في تل أبيب، سببه "رغبة في تجديد وتوسيع دوائر الاتصال الدبلوماسي والسياسي مع الجانب الإسرائيلي لفتح أفق جديد في العلاقات مع إسرائيل يساهم في تعزيزها من ناحية بعد التوتر الذي شابها إثر سحب السفير احتجاجاً على الغارات على غزة، ومع الولايات المتحدة من ناحية أخرى في ضوء التعاطي الأميركي الإيجابي في تلبية بعض طلبات المساعدات بضغط من الكونغرس".

وقالت المصادر أن القاهرة بتعيين سفير جديد "تبدأ تحركاً جديداً باتجاه إسرائيل لإقناعها التعاطي بإيجابية مع استئناف المفاوضات في المرحلة المقبلة في ضوء وعود بذلتها القاهرة للرئيس الفلسطيني محمود عباس للضغط في سبيل فتح التفاوض مجدداً مع إسرائيل، خصوصاً أن القاهرة راغبة في استعادة دورها المحوري في عملية السلام والمصالحة الفلسطينية وضبط الحدود والتنسيق الأمني في شأن تطورات الأوضاع في سيناء". وأشارت إلى "ترقب مصري كيفية تعاطي الحكومة الإسرائيلية مع التحركات الفرنسية الأخيرة من أجل استئناف عملية السلام".

ورجحت المصادر أن تكون تسمية السفير مرتبطة بـ "حدوث ارتياح في القاهرة لالتزام إسرائيل بالهدنة التي توسطت فيها مصر العام الماضي بعد غارات على قطاع غزة، بما في ذلك فتح المعابر الحدودية لإدخال مواد البناء إلى القطاع، وكذلك رغبة القاهرة في دفع المبادرة الفرنسية الأخيرة". وفتت إلى أن مصر أبلغت الحكومة الإسرائيلية بتعيين السفير قبل ساعات من توقيع الرئيس عبد الفتاح السيسي على الحركة الدبلوماسية الجديدة. لكنها أوضحت أن السفير الجديد لن يسافر قبل أسابيع، حين يبدأ تنفيذ الحركة الدبلوماسية في مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل.

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥٠. "السبيل": 11 ألف طن حجم التبادل الزراعي الأردني مع "إسرائيل" الشهر الماضي

سجل حجم التبادل الزراعي الأردني مع دولة الكيان الصهيوني ارتفاعا ملحوظا خلال شهر أيار الماضي، حيث بلغ حجم التبادل الزراعي من صادرات ومستوردات ١٠ آلاف و ٩٥٠ طنا. وشهد الشهر الماضي عودة البضائع الإسرائيلية من خضار وفواكه إلى الأسواق المحلية، حيث شهدت الأسواق المحلية انتشار للسلع الإسرائيلية من جزر وتفاح إسرائيلي بكميات كبيرة. وأظهرت إحصائيات جديدة صادرة عن وزارة الزراعة، حصلت "السبيل" على نسخة منها، قيام القطاع الخاص باستيراد ٢٨٩ طنا من الفواكه الإسرائيلية، توزعت بين ٢١٧ طنا من التفاح، و ٧٢ طنا من الجزر.

وبحسب الإحصائيات، شهد الشهر الماضي تصدير ٨٠٦ أطنان من الخضروات المحلية إلى "إسرائيل"، توزعت بين ٤١٠ طنا من الفلفل الحلو، و ١٣٩ طنا من الخس، و ١٢٤ طنا من الباذنجان، و ١٢٠ طنا من البندورة، و ١٣ طنا من الخيار والكوسا.

اللافت للانتباه في إحصائيات وزارة الزراعة للشهر الماضي أن حجم التبادل التجاري للشهر الماضي تجاوز الأشهر الأربعة الماضية التي شهدت تصدير ١٠ آلاف و ٦٠٠ طن من الصادرات، وبنسبة ٥% من إجمالي صادرات المملكة من الخضار خلال ذات الفترة.

وجاء استيراد المنتجات الإسرائيلية من خضار وفواكه للشهر الماضي بعد توقف استمر قرابة الـ ١٠ أشهر، حيث لم يتم استيراد منتجات إسرائيلية منذ شهر تموز الماضي من عام ٢٠١٤ حتى هذا الشهر.

وأدخل مستوردون من القطاع الخاص كميات كبيرة من التفاح والجزر ذات المنشأ الإسرائيلي بعد نقص المنتج المحلي من الجزر، وعدم كفايته لتغطية الاحتياجات المحلية.

وبالرغم من الشروط الصعبة التي تفرضها وزارة الزراعة على استيراد منتجات الخضار والفواكه من الجانب الإسرائيلي، إلا أن المستوردين من القطاع الخاص يقومون بإدخال المنتجات الإسرائيلية. ويعتمد مستوردون وتجار تجزئة على إزالة الليبل الموضوع على المنتجات الذي يحدد أنها منتجات إسرائيلية؛ لتسهيل بيعها في الأسواق، وزيادة إقبال المستهلكين عليها، مما يخالف تعليمات وزارة الزراعة.

السبيل، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥١. أسامة سعد: الاشتباكات في مخيم عين الحلوة قد تؤدي إلى شطب حق العودة

محمد صالح: شدد الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور أسامة سعد، على أن "الاشتباكات ليست إلا نتيجة للمحاولات الهادفة لدى البعض لجرّ المخيم إلى الانغماس في الصراعات الانتحارية، وهي نتيجة لارتباطاتهم الخارجية البعيدة كلّ البعد عن المصالح الوطنية اللبنانية والفلسطينية والعربية". معرباً عن مخاوفه "من انه في حال نجاح تلك المحاولات، فسوف تؤدي إلى شطب حق العودة وإلحاق الضرر البالغ بالمصالح الوطنية اللبنانية".

السفير، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥٢. "خليفة الإنسانية" تقدم آلاف الطرود الغذائية لأهالي غزة

غزة - وام: قامت اللجنة الوطنية الإسلامية الفلسطينية للتنمية والتكافل الاجتماعي بفض مظاريف مناقصة مشروع الطرود الغذائية المقدم من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥٣. خبير أممي: انتهاكات مثيرة للقلق لحقوق الإنسان للفلسطينيين في ظل الاحتلال

أعرب المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، مكارم وبيسونو، اليوم عن بالغ قلقه إزاء حالة حقوق الإنسان للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ ٤٨ عاماً. وقال، "تظهر التقارير الموجزة أن سياسات الاحتلال تقيد حياة الفلسطينيين وتدفعهم إلى ترك أراضيهم ومنازلهم، وخاصة في المنطقة "ج" في الضفة الغربية، والقدس الشرقية".

وكان السيد وبيسونو قد قام بزيارة إلى عمان، الأردن، والتقى مع ممثلين عن المجتمع المدني والمجتمع المحلي الفلسطيني ووكالات الأمم المتحدة، ومسؤولين في الحكومة الفلسطينية. ولم تسمح

له الحكومة الإسرائيلية من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ولم تستجب رسمياً لطلباته في هذا الشأن.

وحذر قائلاً، "تعكس الإحاطات التي تلقيتها وضعاً يبعث على القلق الشديد. الأزمة في غزة التي مزقتها الحرب تزداد عمقا. وهناك انتهاكات ترتكب يوميا ضد حقوق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، فيما تستغل الأراضي بشكل متزايد لبناء المستوطنات غير الشرعية". "ببساطة غض نظرنا يسمح لهذه الممارسات بالاستمرار - يجب على المجتمع الدولي ضمان ألا يغدو وعد حقوق الإنسان العالمي وعدا أجوف بالنسبة للفلسطينيين"، كما أكد مجددا دعوته إلى المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح السيد وبيسونو قائلاً، "المساءلة أمر حاسم للتعامل مع الانتهاكات الماضية وكذلك للحيلولة دون وقوعها في المستقبل. وهذا يشمل المساءلة عن الانتهاكات في سياق العمليات العسكرية الإسرائيلية المتعاقبة، بما في ذلك الأعمال العدائية ٢٠١٤ في غزة. ذلك هو السبيل الوحيد للمضي قدماً".

وأشار السيد وبيسونو إلى أن الحصار - الآن في عامه الثامن - يفرض قيوداً شديدة على حركة الواردات والصادرات الفلسطينية، وأسفر عن اعتماد غزة على المساعدات الدولية وارتفاع معدلات البطالة. وأكد على أنه من أجل أن تتعافى غزة من الأضرار الناجمة عن جولات عديدة من الأعمال العدائية والاقتصاد المنهار، لا بد من رفع الحصار، مضيفاً أن "السكان يستحقون المساعدة وإعمال حقوق الإنسان، وليس العقاب الجماعي".

واستمع المقرر الخاص أيضاً إلى تقارير بشأن تداعيات الحصار على الرعاية الصحية في قطاع غزة، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المدنية والتي بدورها أثرت على توفير الخدمات الأساسية. وبالنسبة للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، أشار الخبير المستقل إلى الترابط بين السيطرة الإسرائيلية على الموارد الطبيعية، مثل الأرض والمياه، وأنشاء المستوطنات الإسرائيلية.

وأطلع المقرر الخاص على تقارير حول ندرة المياه بالنسبة للفلسطينيين، بما في ذلك المزارعون، في حين تتمتع المستوطنات بكميات مضاعفة المياه. وأشار إلى "تأثير مياه الصرف الصحي غير المعالجة والنفايات من المستوطنات على المحاصيل الزراعية الفلسطينية والبيئة".

وقال "من المجتمعات البدوية في الضفة الغربية، إلى منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية، تعيش الأسر تحت تهديد عنف المستوطنين، وهدم المنازل والتهجير القسري". وقال "يتم إبعاد الفلسطينيين عن بعضهم البعض بسبب القيود المفروضة على الحركة: بين غزة والضفة الغربية، وبين الضفة

الغربية والقدس الشرقية، وداخل الضفة الغربية، بما في ذلك الجدار العازل، الذي يعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي."

وأعرب خبير حقوق الإنسان عن قلقه إزاء الوفيات والإصابات الفلسطينية الناتجة عن الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، بما في ذلك في مخيمات اللاجئين.

وفيما يتعلق باحتجاز وسجن الفلسطينيين، بما في ذلك من خلال ممارسة الاعتقال الإداري، وصف المقرر الخاص الوضع كقلب العدالة رأساً على عقب. "تحتجز نسبة عالية من السكان الفلسطينيين، بينهم مئات الأطفال، من قبل إسرائيل كل عام، وهناك تساؤلات خطيرة بشأن عدم وجود حماية إجراءات التقاضي السليمة المكفولة بموجب نظام القضاء العسكري."

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٥/٦/١٩

٥٤. المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان تزور مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين

دعت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، السيدة سيغريد كاغ اليوم المانحين الدوليين إلى تقديم المزيد من المساعدات الدولية لوكالة الأونروا، من أجل تأمين احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان واللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا.

وكانت السيدة كاغ قد قامت اليوم بجولة في مخيم برج البراجنة برفقة مدير عام مكتب الأونروا في لبنان السيد ماتياس شمالي. وأطلع موظفو الأونروا السيدة كاغ على عمل المنظمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بما في ذلك في برج البراجنة، وعلى التحديات المتنامية التي تواجههم بسبب تضائل الدعم الدولي من الأطراف المانحة.

وقالت المنسقة الخاصة، "إن سكان المخيم يواجهون صعوبات هائلة كل يوم. ويجب بذل كل الجهود الممكنة من أجل دعم أكبر للاجئين الفلسطينيين هنا". والتقت السيدة كاغ في المخيم مع لاجئين فلسطينيين من سوريا، وزارت عيادة طبية تديرها الأونروا ومركزاً للمسنين. كما التقت بلجان شبابية وشعبية في المخيم حيث أطلعتها على الوضع في مخيم برج البراجنة، بما في ذلك مشاكل الفقر والنقص في الخدمات الطبية والبطالة والإيواء.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٥/٦/٢٢

٥٥. فاببوس: الإدارة الأمريكية تتفهم دفع مشروع قرار في مجلس الأمن

رام الله. فادي أبو سعدى: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته القصيرة إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية إن الإدارة الأمريكية أطلقت تصريحات يستشف

منها أنها "منفتحة أكثر من الماضي لدفع مشروع قرار في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي".

وأكد فابيوس الذي أجرى محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قبل وصوله إلى البلاد أن فرنسا تتسق مع الولايات المتحدة ومعنية بدفع صيغة قرار يسمح للولايات المتحدة بعدم استخدام الفيتو ضده.

وأضاف فابيوس أن المبادرة الفرنسية تقوم على ثلاث نقاط، الأولى هي إعادة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى المفاوضات المباشرة. وأوضح "نحن لا نريد استبدال الأطراف"، مؤكداً "وجدت خلال محادثاتي هنا رغبة لدى الجانبين باستئناف المفاوضات وقال ذلك عباس كما قال (رئيس الوزراء بنيامين) نتيا هو ليس بمزاح وإنما بجدية. انه يريد استئناف المفاوضات".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥٦. الحملة الأوروبية تحذر "إسرائيل" من الاعتداء على "أسطول الحرية ٣"

حذرت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن قطاع غزة"، إسرائيل من الاعتداء على السفن المشاركة في "أسطول الحرية ٣"، المتوقع قدومه إلى القطاع خلال الأسبوع الجاري.

وقال عضو الحملة، رامي عبدو، في مؤتمر صحفي، عقده امس في مدينة غزة: "إننا نحذر من الاعتداء الإسرائيلي على الأسطول، ونؤكد أننا سنلاحق قضائياً في المحاكم الدولية، كل من يعتدي على المشاركين والمتضامنين"، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير "الحماية اللازمة للنشطاء الدوليين المشاركين، وتأمين سلامتهم، وضمان عدم التعرض لهم".

وأوضح عبدو، أن من يشارك على متن أسطول الحرية هم "عشرات المتضامنين والنشطاء الأوروبيين من مختلف أنحاء العالم، بينهم شخصيات رسمية وبرلمانية أوروبية وسياسيين وإعلاميين وفنانين، إلى جانب مشاركة شخصيات عربية وازنة". وفي ردّه على سؤال حول موعد انطلاق الأسطول وعدد سفنه، قال: "يتكون الأسطول على أقل تقدير من ٥ سفن، ستطلق خلال الساعات القليلة المقبلة، بعد استيفاء كل الإجراءات القانونية لذلك".

المستقبل، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٥

٥٧. تقرير صهيوني: قناعات متزايدة بقرب التوصل لتهدئة طويلة مع حماس لمواجهة عدو ثالث يتمثل بـ"داعش"

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال رئيس جهاز "الموساد" السابق، "أفرايم هاليفي" إنه إذا نضجت الاتصالات الأخيرة لتصبح اتفاقاً بين "إسرائيل" وحماس لفترة محدودة، فمن الضروري جعله مدماكاً أول للسير في طريق جديدة، وعلى التكتيك أن يؤدي إلى استراتيجية حوار مستمر، حيث يضطر المزيد فالزيد من اللاعبين في الساحة الدولية، دول وغير دول، مؤخرًا للتعبير عن الوضع الذي يكون فيه لاعب ما صديق وعدو في آن معا، وقد بدأوا يسمونهم "عدو-صديق"، وهي كلمة تضم فيها عبارتي العدو والصديق في آن واحد.

اللاعب "العدو-صديق" يدير منظومة علاقات مركبة مع محيطه، يقاثل ضد خصم ما، وهكذا يساهم مساهمة هامة لعدو آخر له، حماس، مثلاً، توجد في وضع حرب مع "إسرائيل"، بينما صراعها ضد منظمات أخرى في القطاع، لا تخضع لإمرتها، يخدم الاحتياجات الأمنية لـ"إسرائيل"، فضلاً عن ذلك، فان تتمتع حماس بحرية عمل أكبر من تلك التي يسمح بها الرأي العام الدولي لـ"إسرائيل"، وهي أسرع وأكثر نجاعة وعديمة الكوابح تجاه الخصم المشترك.

وأضاف: الخطاب الرسمي على الجانبين سيستمر، ولكن هذا لا ينبغي أن يمنع الطرفين من إيجاد السبل لحديث اقل قتالية، "إسرائيل" وحماس ستواصلان الاستعداد للجولات التالية من القتال، وكأنه لا يوجد بديل آخر، ولعله حقا لا يوجد، ولكن إذا اندلعت الجولة الرابعة مع غزة كقدر دون أن تكون فحصت بدائل أخرى، فلا يمكننا الادعاء بان مرة أخرى فرضت علينا حرب "لا مفر منها".

فيما قال "حاييم تومير" الرئيس السابق لوحدة العمليات الخارجية في جهاز الموساد، أنها ليست المرة الأولى التي ترسل فيها حماس رسالة مفادها أنها رغبة في مناقشة إبرام هدنة طويلة المدى مع "إسرائيل"، لأنها حركة تحولت إلى نظام، وفي هذه الحالة يمكن أن تعاني جراء توليك السلطة، هذا ما يتعلمونه الآن، لذا فهم يبحثون عن خيارات، فيما هاجم "حاييم يالين" رئيس مجلس مستوطنات "اشكول" رئيس الحكومة لعدم مقدرته على إعادة الهدوء لسكان مستوطنات غلاف غزة، لأن حالة الردع مع حماس انتهت صلاحيتها، فالمعارك العسكرية لا تجلب الهدوء لأهل الجنوب، بل لا يمكن الوصول إليه إلا بالاتفاق السياسي.

وقد تناول البروفيسور "آيال زيسر" رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط وإفريقيا وعميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة تل أبيب، المفاوضات غير المباشرة الجارية بين حماس و"إسرائيل" من ناحية والدفء البطيء والمؤقت الذي بدأ يدب في أوصال العلاقات المتوترة السائدة بين حماس ومصر من

ناحية أخرى، مدعين بان هذه التطورات توتر أجواء السلطة الفلسطينية، وتضعها في حالة من الضغط، كون هذه التطورات ستعمل بطريقة غير مباشرة على تفويض نظام حكم أبو مازن.

تهميش السلطة الفلسطينية

وبين كيف تؤثر المفاوضات والاتصالات غير المباشرة بين حماس و"إسرائيل" على علاقة الأخيرة مع السلطة، محاولاً الإجابة على سؤال مهم: هل بإمكان هذه المفاوضات أن تؤدي نهاية المطاف لسيادة الهدوء في قطاع غزة أم لا؟ معرباً عن اعتقاده بان المفاوضات الجارية مع حماس تعبير عن مصالح محلية دون أن يكون لها أبعاد وتأثيرات سياسية جوهرية أو ذات مغزى.

حيث يدور الحديث عن مفاوضات جاءت نتيجة لتلاقي مصالح محلية بين "إسرائيل" وحماس ومصر، وتفضل كافة الأطراف حماس على إمكانية ظهور داعش في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء. وأيد المستشرق د. "أودي بلنغا" من جامعة بار ايلان، الموقف السابق، وأعرب عن اعتقاده بعدم وجود تغير جوهري في الموقف الإسرائيلي من حماس، لكن لا يوجد خيار آخر، فحماس صاحبة السيادة في غزة وتحارب داعش، ولهذا السبب تلاقحت مصالح "إسرائيل" ومصر مع حماس، وأخذوا يتحدثون عن هدنة ٥ سنوات، لكن من الواضح بان مواجهة أخرى ستقع في المستقبل، وان حماس ستواصل تسليحها، والقضية أن الجميع معنيون بالهدوء في هذه اللحظة ليس إلا.

وأوضحت "سمدار بييري" الخبيرة الصهيونية في الشؤون العربية أن "إسرائيل" وحماس تحاولان منع الجولة العسكرية القادمة، لكن في طريق التهدئة توجد مشكلتان هما إقامة الميناء واطلاق سراح الأسرى، في ظل وجود شخصيات رفيعة تعمل من وراء الكواليس: الدبلوماسي القطري محمد عمادي، رئيس لجنة إعمار غزة الذي يعمل باسم وتكليف من أمير قطر الشيخ تميم؛ نيكولاي ملدانوف، وزير الخارجية البلغاري الأسبق، المبعوث الشخصي لرئيس الامم المتحدة للشؤون الفلسطينية؛ موسى أبو مرزوق، النائب السابق لخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس؛ الجنرال يوآف مردخاي، منسق الأعمال في المناطق.

وأضافت: يتضح الآن أن الرسائل حول رغبة قيادة حماس بتبني التهدئة بعيدة المدى مع "إسرائيل"، هذا ما صدر من غزة بعد شهرين من الجرف الصامد، في المرحلة الأولى سمح لرجال أعمال محليين الخروج من القطاع ودخول "إسرائيل"، تم اختيارهم لنقل الرسائل الضبابية، لكن تم تجاهلهم في الطرف الصهيوني، وبعد شهر تم إعطاء هؤلاء الوسطاء "خطة الشروط العشرة" لوقف إطلاق الصواريخ.

وقد تم صياغة وثيقة حول التهدئة المتدرجة "مدة عام" والقابلة للتمديد ٥ أعوام إذا استجابت "إسرائيل" لمطالب حماس، التي تدرس هذا الأمر بشكل منظم، حيث وضعت خطة لإعادة بناء الأحياء المدمرة، تحدثوا عن الضائقة واليأس عند من لا منازل لهم، وقدموهم كطاقة كامنة ووضعوا قائمة لمصادر التمويل، وإضافة إلى ذلك طلب إقامة مطار وميناء وفتح المعابر إلى مصر و"إسرائيل" دون قيود.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٣٤٨، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٦/٢٠

٥٨. حماس وبلير والتهدئة وأسئلتها الشائكة

ياسر الزعاترة

يكفي أن يحضر اسم توني بلير في أي حوار يجري مع حركة حماس حتى يصاب المرء بحساسية مفرطة. فليس لهذا الرجل أية سيرة تدفع لحسن الظن، ولو في الحد الأدنى، فهو حبيب الصهاينة المعروف، والعدو الألد لكل قضايا أمتنا، فضلا عن كونه مندوب الرباعية صاحبة الشروط الأربعة المعروفة.

غير أن وجود اسم، أو حتى أسماء أخرى أقل سوءا في السياق، لن يغير في الحقائق الموضوعية على الأرض، والتي تجري في ظلها الحوارات الراهنة بين حماس وبين أطراف دولية كثيرة تعرض وساطات لا يمكنها التحرك دون ضوء أخضر من ننتياهو، إلى جانب ضوء أخضر -وأقله عدم اعتراض- من نظام السيسي الذي يسيطر على منفذ غزة العربي الوحيد على العالم الخارجي، وهو وحده الذي يقرر من يمكنه أن يدخل إليها ومن لا يدخل، طبعاً إلى جانب الاحتلال.

يبدو أن هناك أكثر من وساطة، يتصدر بلير إحداها، وقيل إن هناك أخرى ألمانية، وربما يتوفر سواهما، لكنها في المحصلة تنويع على لحن واحد عنوانه التهدئة (طويلة أو قصيرة لا يهم وسنوضح لماذا؟) مقابل رفع الحصار، وتسهيل مهمة الإعمار، وبوجود مسائل أخرى تتعلق بالميناء البحري (ضمن شروط كثيرة بالطبع).

سيقول البعض: وأين المشكلة؟ أليس من حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أن يعيش ككل البشر، ويعيد إعمار ما دمرته الحرب، ومن ثم يخرج من شرنقة الحصار؟

الجواب الطبيعي هو نعم، ولكن هذا الجواب يستدعي أسئلة بلا حصر، لعل أولها هو: إذا كان الأمر يتعلق بشروط الحياة وحسب وليس مصلحة القضية برمتها، فلماذا كانت المقاومة من الأصل، ولماذا كان الدمار من قبل ومن بعد؟ ألم يكن أولى بالشعب الفلسطيني أن يقبل بمشروع روابط القرى

في الضفة (في السبعينيات) الذي لا يختلف عن واقع السلطة الحالي هناك، ويوفر عقوداً من المعاناة، أو يقبل بواقع السلطة في غزة كما كانت عليه أيام دحلان، ولا يتسلح ولا يحارب، ولا يجر على نفسه هذا الدمار؟

إنه منطوق لا علاقة له بقضايا التحرر، ولا يمكن أن يكون مقبولاً إذا خرج المتحدث من الصندوق قليلاً، وبدأ يفكر في عموم القضية والصراع التاريخي مع العدو، فضلاً عن أن يكون من أولئك الذين يرفعون شعار التحرير من البحر إلى النهر.

ولكي لا يرى البعض المشهد من زاوية القطاع وحسب، فإن من الضروري التذكير بواقع الضفة التي تعيش وضعاً مماثلاً لما يَعدُّ به بلير وسواه القطاع. فهنا في ظل محمود عباس، ثمة صفقة عنوانها الحياة المعقولة للناس (كانت تتحسن تباعاً منذ ٢٠٠٤ كلما أثبت التعاون الأمني فعاليتها)، وهيكل دولة مقابل تعاون أمني شامل، وأمن للاحتلال، أما المفاوضات فيمكن أن تستمر لسنوات، وربما لعقود طويلة. والنتيجة أن واقع الضفة الغربية هو أن ثمة شبه دولة تعيش نزاعاً حدودياً مع جارتها، وستواصل التفاوض معها و"الضغط عليها من خلال المجتمع الدولي"، حتى يأذن الله بالفرج. متى؟ لا ندري.

هكذا يمكن القول إن العروض التي تنهال على حماس في قطاع غزة هي محاكاة لجريمة عباس في الضفة الغربية، أي صفقة عنوانها "الحياة المعقولة للناس مقابل ترك المقاومة وبيع القضية"، من دون الحاجة إلى إعلان رسمي لعملية البيع، ولا يطلب ننتياها ذلك، وكما يقبل من عباس أن يواصل الحديث عن الدولة الفلسطينية الكاملة السيادة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وحتى عودة اللاجئين، فليست لديه مشكلة في أن تواصل حماس القول إنها تريد فلسطين كل فلسطين، أو أنها لن تتخلى عن خيار المقاومة، مع قدر من التنديد كلما تصاعد الاستيطان والتهويد واستهداف المقدسات.

قبل عشر سنوات بالتمام والكمال، كتبت مقالاً في جريدة الحياة بعنوان: "هل يصبح قطاع غزة دولة من دول الجوار (الطوق سابقاً)!!؟". ولم أتخيل أن ذلك يمكن أن يعرض بوجود حماس في السلطة أو جزء منها، فقد كتبت المقال قبل ورطة الحركة في انتخابات أوسلو ٢٠٠٦، والذي يصر البعض إلى الآن على أنها لم تكن خطأ بحال.

ما ينبغي أن يكون واضحاً هو أن مشروع التهدة الجديد الذي يعرض على حماس اليوم، إلى جانب ما يفعله عباس في الضفة الغربية، هو الترجمة العملية لمشروع شارون المسمى "الحل الانتقالي البعيد المدى"، والذي يترك القضايا الحساسة في الصراع إلى ما شاء الله، ويركز على العيش

والتنمية، وصولاً إلى "تأبيد" النزاع، وجعله مجرد نزاع حدودي بين دولتين لا أكثر، بصرف النظر عما إذا كان قطاع غزة سيبقى منفصلاً من الناحية العملية، أم سيتم إيجاد وسيلة لربطه بالضفة. هذا مع العلم أن عباس، وبعيدا عن التباكي المعلن، لن تكون لديه مشكلة تذكر في انفصال القطاع تماما، خاصة إذا تم الأمر بتوافق مصري إسرائيلي، وأقله بسكوت مصري، لأن الرضا مستبعد هنا بسبب خروج القطاع عمليا من دائرة الهيمنة المصرية.

المطلوب من هذه اللعبة برمتها هو دفن حركة حماس كمشروع مقاوم، وبت الإحباط في صفوف الفلسطينيين، بإقناعهم أن الخل أخو الخردل، وأنه لا أفق لأي تحرير عملي. سيرد البعض إنها استراحة محارب، وتخفيف لمعاناة الناس، وإن هناك تهديئة موجودة الآن، لكن الحقيقة أن المؤقت يصبح دائما، ومن يعمر ويعمر لسنوات، لن يغامر بمسار يؤدي إلى الدمار من جديد.

ثم إن من العبث الاعتقاد أن المشروع لن يتضمن "فيتو" صارخا على استمرار التسلح وحفر الأنفاق وتأكيد بقاء القطاع قاعدة للمقاومة (إذا لم يتضمن ذلك وجرى تحديده بمدة قصيرة فلا مشكلة). وكما كانت الدول العربية المحيطة بفلسطين تسمى دول الطوق، ثم ما لبثت أن تحولت إلى دول جوار، سيكون هذا هو حال قطاع غزة، وقبله الضفة الغربية التي أصبحت كذلك عمليا.

كما لن يكون بوسع حماس أن ترفع شعار المقاومة في الضفة، وهي تمنع أي مساس بالهدنة في قطاع غزة، مع العلم أن الوعود "الجميلة" التي ستبذل لاستدراج موافقة الحركة لن تتحول إلى واقع عملي، وستكون المسافة بينها وبين التطبيق كبيرة (ألم تبذل وعود مشابهة من قبل؟)، مع أن التغيير سيحدث بقدر ما لتمرير المشروع.

ليست لدينا أية أوام حول قدرات القطاع المحاصر على شن حرب ضد الاحتلال، إذ ندرك أن قدرته تنحصر في رد العدوان، لكن الصفقات الطويلة أو القصيرة التي تصبح واقعا دائما، ليست من المقاومة في شيء، كما أنها لا تتسجم أبدا مع وقائع الصراع الذي نحن بصدد.

إن ما سيجري -كما قلنا- هو تكريس عملي لمشروع شارون في الضفة وفي القطاع، سواء تم الانفصال أم بقي شكل من أشكال الاتصال، وهذا أمر كارثي بكل تأكيد. دعك هنا من أسئلة الوضع السياسي لجهة الانتخابات والسلطة وما إلى ذلك.

سيخرج البعض ليسأل عن الحل من أجل رفع الحصار والإعمار؟ وهنا سؤال مقلوب، لأن الأصل أننا شعب يقع تحت الاحتلال، ويقاوم، ومن يقاوم لن يرشقه عدوه بالورود.

لقد كان دخول انتخابات ٢٠٠٦ ورطة، وكان الأولى ترك عباس يجرب عامين أو ثلاثة ثم يعلن فشله، ويعود الناس إلى مشروع المقاومة. ثم جاءت ورطة السلطة، وكل ذلك جعل التراجع أمرا بالغ الصعوبة، لا سيما بعد الحسم العسكري وما صحبه من تجيش، والذي ترك القضية برمتها لمحمود

عباس، وترك فرع حماس في الضفة مستباحا، بينما اكتفى بمنطقة صغيرة (أعني القطاع) محاصرة تخضع لمزاج نظام متصلح مع العدو أيام مبارك، وأكثر قربا منه في الوقت الراهن. لا بأس، فقد كان اجتهادا على أية حال، وقدم الرجال بعده نموذجا رائعا في الإعداد ومواجهة العدو، وصاغوا ملاحم بطولية تركت أثرها في ضمير الشعب الفلسطيني وعموم الأمة، وما يعيننا هو الواقع الراهن.

إن ما نخشاه هو تكرار تجربة حركة فتح، وحيث تضيع القضية لحساب حلول مشاكل جانبية نتجت عن أخطاء وتراكمات (أوسلو كان حلا لمشكلة عناصر يبحثون عن مأوى وزعيم يريد استعادة حضوره)، مما يجعل من الضروري رفض المشاريع الراهنة، من بلير أو من سواه، فلا وجود في قاموس المقاومة لهذبة طويلة مع محتل يواصل الاستيطان والتهويد، ويقضم حتى المقدسات، ويرفض الاعتراف بالقرارات الدولية التي تمنحه ٧٨% من فلسطين.

وحيث طرح الشيخ الشهيد أحمد ياسين الفكرة، كان يتحدث عن ١٣ عاما مقابل انسحاب كامل من أراضي ٦٧ وإفراج عن الأسرى بدون اعتراف بأي شيء للعدو، فأين من ذلك هذبة طويلة ستتجدد تلقائيا -بحسب تعبير أحدهم- مقابل رفع حصار وإعمار ليس إلا، فيما الاحتلال جاثم على ٩٨% من فلسطين، مع سيطرة على القطاع من البحر ومن الجو، وإن بدون جيش على الأرض!؟

إذا كان التفكير سيبقى منصبا على الإبقاء على الوضع الراهن بكل تفاصيله وتحقيق الإعمار ورفع الحصار، فستكون النتيجة هي هذا المشروع الذي يضيّع القضية، بالتعاون الضمني مع عباس. ولا بد من تفكير خارج الصندوق، يمنح عباس (حكومة توافق) السلطة، ويبقي السلاح، وإذا تجرأ عليه، فتلك معركته مع كل الشعب وقواه، لكن الأهم من ذلك كله هو القول إنه لا شيء أبدا -لا حصار ولا إعمار- يبرر تكريس مشروع شارون وتضييع القضية برمتها، فهذا المنطق هو منطق عباس، ولا ينبغي أن يصبح هو ذاته منطق حماس (كان الشيخ الشهيد أحمد ياسين يردد دائما: من لا يستطيع الزواج، لا يباح له الزنا).

الأمل الآخر هو تقجير انتفاضة في الضفة الغربية تقلب الطاولة في وجه الجميع، وتعيد تصحيح بوصلة القضية التي ضاعت في متاهة سلطة صممت لخدمة الاحتلال، وانتخابات تخدم ذات الهدف، والجهد الحقيقي ينبغي أن ينصب في هذا الاتجاه أكثر من أي شيء آخر. إن الأمل بعد الله عز وجل سيبقى معقودا على رجال أبرار في كتائب القسام، ومعهم عقلاء في كل ميادين الحركة، لم يقدموا كل تلك التضحيات في ميدان المقاومة كي يتورطوا بعد ذلك في التنازل عنها (أي المقاومة) من أجل إزالة الآثار التي ترتبت عليها.

ويبقى أن مشهد المنطقة برمته في حالة من الفوضى العميقة، وإلى جانب العمل على تفجير انتفاضة الضفة، ومعها كل الأرض الفلسطينية، فإن من الأفضل الصبر والصمود، وانتظار مآلات الأوضاع الراهنة قبل تقرير الوجهة التالية، وفي ظني أن القدرة على الصمود متوفرة رغم المعاناة، وقد أثبت هذا الشعب العظيم، وهذه الحركة الرائدة، قدرة هائلة على الصبر والصمود في جولات كثيرة من قبل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٦/٢٠١٥

٥٩. "فزورة" الحكومة

هاني المصري

أصبح تشكيل الحكومة «فزورة» مثل فوازير رمضان. فبدأت القصة بُعيد تشكيل الحكومة عندما لم تستطع الإقلاع بسبب الخلافات داخلها، وفي ظل وجود حكومة موازية لها في قطاع غزة، ولأن أي حكومة تحت الاحتلال وفي ظل القيود المجحفة المترتبة على «اتفاق أوسلو» لن تستطيع أن تحكم، فالحكم بيد الاحتلال وما تبقى من فتات «شؤون إدارية وخدمية» يقرر به الرئيس وليس الحكومة التي هي مجرد واجهة لا أكثر.

بدلاً من مواجهة الحقيقة ومعالجة الأسباب التي تحول دون نجاح الحكومة طالب الحمد الله بإجراء تعديلات على الحكومة بتغيير وزراء ليسوا على انسجام معه، خصوصاً أن تشكيلة الحكومة قد فرضت عليه مثلما قال بعظمة لسانه في برنامج «حكي على المكشوف»، ويريد هذه المرة أن يضيف وزراء منسجمين معه، أو أن يشكل حكومة تكون منسجمة مع رئيسها، وطلب منه الرئيس أبو مازن الانتظار لأسباب عدة حتى تتضح الصورة بعد الانتخابات الإسرائيلية، وهل سيكون هناك تحرك سياسي لإحياء ما يسمى «عملية السلام» أم لا؟ إضافة إلى أن أي تعديل على الحكومة أو تغييرها بحاجة إلى توافق مع «حماس».

وشهدنا فصولاً جديدة من القصة بالجولات السياحية للحكومة لإثبات وجودها في قطاع غزة التي انتهت بمحاصرة الوزراء وتقييد حركتهم على خلفية الخلاف حول الموظفين المستنكفين بقرار والموظفين الذين عينتهم «حماس»، إلى أن تقدم نائب رئيس الحكومة، وزير الاقتصاد، بالاستقالة، بينما غاب النائب الآخر عن العديد من الاجتماعات دون تقديم استقالته بعد فشل مساعيه للتوفيق بين الحكومة والحكومة الموازية، وبلغت الحكاية ذروتها بالملاسنة ما بين رئيس الحكومة ووزيرة التربية والتعليم التي خرجت من الاجتماع بعد إعلانها أنها باقية في الحكومة.

وبعد ذلك، شهدنا فصولاً جديدة بإعلان الرئيس في اجتماعات المجلس الثوري أن الحكومة ستستقيل خلال أربع وعشرين ساعة، وقام مستشاره في اليوم التالي بالإعلان عن استقالة حكومة الحمد الله، وأن الرئيس كلفه بتشكيل حكومة أخرى، ثم نفى الناطق المعتمد باسم الرئيس استقالة الحكومة، وأعلن أن الأمر برمته أُحيل إلى اللجنة التنفيذية للبت فيه. «فماذا عدا عما بدا» لكي تبت التنفيذية في أمر يمثل هذه الأهمية، وهي في العادة تكون آخر من تعلم، وتقوم بدورها المشهود بالمصادقة أو بالصمت على ما يقرره الرئيس.

في ضوء ما سبق، هناك عدة سيناريوهات مُحتملة لشكل الحكومة القادمة:

السيناريو الأول: أن تستمر الحكومة بصورتها الحالية، ولكن بتغيير بعض الوزراء الذين على خلاف مع الحمد الله، وإضافة وزراء جدد لإنهاء ظاهرة تسلّم وزراء أكثر من حقيبة وزارية، وهذا السيناريو قابل للحدوث لأن الحكومة الحالية مستمرة لم تُقل ولم تُستقَل كما تبين بعد الدريكة التي حصلت.

العقبة التي تحول دون حصول هذا السيناريو أنه بحاجة إلى موافقة «حماس»، لأن الحكومة إذا عُذلت من دون موافقتها سنعود إلى نقطة الصفر، وستشكل «حماس» في هذه الحالة حكومتها أو هيئة وطنية لإدارة القطاع؛ الأمر الذي يفسح المجال لتحويل الانقسام إلى انفصال، وسيعزز من احتمال إقامة «دويلة» غزة، وفرص عقد صفقة أمن وهدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار. وتبقى موافقة «حماس» ممكنة إذا أعطيت شيئاً مثل صرف رواتب موظفيها ودمجهم في الهيكل الوظيفي للسلطة.

السيناريو الثاني: تشكيل حكومة من منظمة التحرير بمشاركة بعض المستقلين، وهذا يعني أن دور «فتح» في الحكومة سيكبر، ويمكن أن تلعب الحكومة في هذه الحالة دوراً سياسياً أكبر (مثلاً في المفاوضات) إذا تم الاتفاق على استئنافها، لا سيما بعد إبداء الحمد الله مرونة حيال شروط استئنافها).

والعقبة أمام هذا السيناريو أن الجبهة الشعبية حتمًا، وربما الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب، لن يشاركوا في هذه الحكومة لأنهم دعوا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا إن حصل سينزع عنها الغطاء السياسي وسيحدث خللاً بين فصائل المنظمة، وسيعزل حركة فتح التي ستبدو في جهة مع فصائل لا يوجد لها أي تمثيل يذكر. كما أن هذا السيناريو يعني تكريس الانقسام وتعميقه وعودته إلى نقطة الصفر وربما أقل منها.

السيناريو الثالث: تشكيل حكومة وحدة وطنية قوية، وإذا كانت برئاسة الرئيس يكون الوضع أفضل، ومثل هذه الحكومة ستكون قادرة أكثر من غيرها بكثير إذا جاءت ضمن رؤية تريد تغيير المسار بالكامل وليس ترقيعه أو تحسينه، وعلى التعامل مع التحديات والتهديدات الخارجية والداخلية، وتوظيف الفرص وتقليل الخسائر والأضرار، إضافة إلى قطعها لطريق إقامة «دويلة» غزة والدولة «المؤقتة» بالضفة، ولكن ما يحول دون تشكيل مثل هذه الحكومة عقبة الالتزام بشروط اللجنة الرباعية الدولية، وإصرار الرئيس مثلما أخبر لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، بأنها «لن تتضمن إلا أطرافاً تعترف بإسرائيل وتتبدد العنف وتوافق على مبادئ الرباعية، وبالتالي فهي لن تضم حركة حماس»، وأن الحكومة يجب أن تكون حكومته، بمعنى أن برنامجها برنامج.

ومع ذلك قال فابيوس أن الرئيس أبو مازن أبلغه بأنه سيحاول تشكيل حكومة وحدة وطنية، وبالتالي فإن مسألة العلاقات مع هذه الحكومة يمكن أن تُطرح، أي إذا وافقت الفصائل على شروط الرباعية فستكون الحكومة حكومة وحدة وطنية وإلا فلا.

حجة الرئيس تبدو للوهلة الأولى قوية، وهي أن تشكيل حكومة لا تلتزم بالتزامات «أوسلو» سيعرضها للمقاطعة الدولية والأميركية، وربما الأوروبية، وإلى العقوبات والعدوان الإسرائيلي، ولكنها حجة تنهار أمام حالة التشطي والانهيار التدريجي التي تواجهها السلطة إذا استمرت ضمن دائرة الالتزامات الشريرة، وآخر دليل على تحول السلطة بلا سلطة الطريقة التي تعاملت بها سلطات الاحتلال مع التسهيلات والتصاريح التي بدت فيها السلطة مجرد وكيل ثانوي لا يعرف ولا يقدر على معارضة ما يقرر له.

لدى أبو مازن حجة وجيهة جداً يمكن أن يستخدمها للدفاع عن تشكيل حكومة وحدة وطنية إن أراد، وهي أن إسرائيل عقدت مع «حماس» صفقة تبادل الأسرى واتفاقات التهدئة، وتجري منذ فترة مفاوضات بين «حماس» وإسرائيل - وإن بشكل غير مباشر عن طريق طرف ثالث - للاتفاق على هدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار؛ ما يعني أن «حماس» تفاوض إسرائيل، وعلينا ألا نخضع لمطالبها بعدم مشاركة «حماس» في الحكومة كون المصلحة الوطنية تقتضي ذلك. فالمجتمع الدولي ولا الولايات المتحدة، وطبعاً ولا أوروبا، سيكونون قادرين على مقاطعة هذه الحكومة لفترة طويلة لأنهم بذلك سيقاطعون كل الفلسطينيين وسيقفزون بالمنطقة إلى المجهول. لاحتواء ردود الأفعال، يمكن أن يتضمن برنامج حكومة الوحدة إضافة إلى الحفاظ على الحقوق الوطنية الاستناد إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

يمكن أن تكون حكومة الوحدة الوطنية حكومة الدولة الفلسطينية التي اعترف بها العالم، ويمكن أن تساعد على إنهاء الانقسام إذا جاءت كخطوة في سياق تطبيق شامل لاتفاق القاهرة، إذ سيكون هناك

طرف واحد يتحدث باسم الفلسطينيين، وهذا سيقويهم على كل المستويات والأصعدة، وفي حالتها المجابهة أو المفاوضات.

إن تشكيل حكومة وحدة وطنية صعب لأنه يهدد جماعات مصالح الانقسام التي نمت وترعرعت وازدادت نفوذاً وثروة. كما أنه يمس بنمط العلاقات التي تربط الأطراف الفلسطينية مع الأطراف والمحاور والجماعات العربية والإقليمية والدولية، وسيهدد نظام السيطرة الفردية على مختلف مكونات النظام السياسي الفلسطيني في ظل غياب وتغييب جميع المؤسسات في السلطة والمنظمة، فضلاً عن فقدانها الشرعية لانتهاء الفترة القانونية للمؤسسات المنتخبة وعدم اعتماد المقاومة والوفاق الوطني كأساس للشراكة وتجديد المؤسسات الأخرى في المنظمة إلى حين التمكن من إجراء الانتخابات.

الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

٦٠. لا نريد حكومة تنظيمات فلسطينية

د. فايز أبو شمالة

نريد حكومة كفاءات، ولا نريد حكومة تنظيمات، نريد حكومة يخاف وزراؤها من صندوق الانتخابات، ولا نريد حكومة يخاف وزراؤها من المسؤول التنظيمي، نريد حكومة يكون قرار الوزير فيها نابغاً من المصلحة العامة، ولا يكون فيها قرار المسؤول مراعيًا لمصلحة التنظيم.

لقد اكتوى الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية من حكومة التنظيمات، التي صار فيها ابن التنظيم أهم ألف مرة من المواطن، وصار المسؤول الأول في الوزارة أو المؤسسة يخشى ردة فعل التنظيم أكثر من خشيته على الوطن، وصارت مقاييس الصواب والخطأ في المؤسسات الحكومية يقررها مسؤول التنظيم، أكثر من احتكامها للمهنية، حتى صار المواطن يلجأ بحاجاته إلى المسؤول التنظيمي في منطقتة قبل أن يلجأ إلى المسؤول في المؤسسة الحكومية.

لقد تبين أن حكومة التنظيمات قد اعتمدت في التعيينات والترقيات مقياساً تنظيمياً، وتجاهلت القدرات والكفاءات العلمية، وكانت النتيجة أن استثنى المواطن ذو الخبرة من الوظيفة العمومية، وتكدست المكاتب بحشد من موظفي التنظيمات، وضاعت سبل الانتفاع على المواطن، واتسعت في المقابل دوائر العمل والاستئثار بالسلطة على أبناء التنظيم.

لقد وصل الأمر ببعض التنظيمات الفلسطينية أن عشقت ذاتها، وقصرت زواجها وتواصلها الاجتماعي على أبناء التنظيم الواحد، وصار أعضاء بعض التنظيمات يطالبون بالتمايز في كل شيء عن بقية أبناء الوطن، إذ يكفيهم شهادة وخبرة وعلماً أنهم من أبناء التنظيم، وصاروا مقتنعين أن تقاسم المناصب والمراكز والمنافع من حقوقهم المقدسة، حتى أنهم صاروا متسامحين مع

أخطائهم، يعضون الطرف عن سلبياتهم، ويغضون على الفواش خشية الفضائح التي يترصد لها أبناء التنظيم الآخر.

في بلاد عدونا الإسرائيلي يمنع القانون على المسؤول أن يظهر انتماءه الحزبي، ولا يجرؤ مسؤول إسرائيلي على التمييز في الترقية الوظيفية بين مستخدميه وفق انتمائهم التنظيمي، فالحق في العمل والترقية والرزق مكفول للجميع وفق القانون، وليس وفق الانتماء الحزبي، وعليه فإن المواطن الإسرائيلي يحترم القانون أكثر من احترامه لمسئولة في الحزب، وهذا ما نفتقر إليه في بلادنا، حيث يغلب الولاء للتنظيم، والالتزام بمصالح بقية أبناء التنظيم، والطاعة التامة لقرارات المسؤول التنظيمي. حين يصير الولاء للتنظيم أهم من الولاء للوطن، تصير حكومة التنظيمات الفلسطينية موالية لتنظيماتها أكثر من مولاتها لأوطانها، ومن هنا جاءت كراهية الشعب الفلسطيني لحكومة التنظيمات، وبغض النظر عن التسميات التي تطلقها الحكومات على نفسها.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٥

٦١. الحديث مع "حماس" .. خطوة خاطئة

أوري سافير

حسب مصادر فلسطينية فان حكومة نتنياهو تجري في هذه الأيام مفاوضات مع «حماس»، رغم أن «حماس» تنفي ذلك. هذا ليس جديداً، والنبا ليس مزعزعا. هذه ظاهرة مقبولة بعد حرب انتهت بخسارة الطرفين. وحسب المصادر، فانه يوجد على الجدول وقف إطلاق نار طويل الأمد (هدنة) مقابل إعمار غزة وإعادة جثتي الجنديين الإسرائيليين. تتم الاتصالات من خلال مصر، وبشكل مباشر على المستوى الميداني.

«حماس» بحاجة إلى هذا الاتفاق من أجل إعمار القطاع، وزيادة شرعيتها في الشارع الغزي في مواجهة جهات متطرفة، وفي صراعها أمام «فتح». التهدة طويلة الأمد ستخدم مصالح قيادة غزة في إصلاح العلاقات مع مصر.

يهتم نتنياهو جدا بهذا الاتفاق. فهو غير متحمس لجولة أخرى من الصواريخ باتجاه معظم مدن الدولة؛ وبينه وبين نفسه يريد تقوية «حماس». ومن هذه الناحية صدق افيغور لبيرمان في انتقاداته. إذا كانت «حماس» قوية فان هذا يكون على حساب «فتح» في الضفة الغربية، حيث لا يريد رئيس الحكومة إجراء المفاوضات معها - «ارض إسرائيل الكاملة»، هذا ما يوجد في قلبه. وبذلك فانه يمنع حل الدولتين، حماستان في غزة مقبولة عليه، ومن جهته فان المهم أن يستمر في توسيع

المستوطنات في الضفة والحفاظ على الاتحاد غير المكتوب مع مصوتي اليمين المتطرف الذين ضمنوا ولايته الرابعة.

يريد نتتياهو أن يتعامل العالم مع التهدة في غزة كأنها عملية سياسية مع الفلسطينيين، وبالتالي فإنه يتوجه إلى الأوروبيين في موضوع إعمار القطاع. الأردن من جانبه يشترط العملية في غزة بالعملية السياسية في إطار إقامة الدولة الفلسطينية.

تجربة الحديث فقط مع «حماس» خاطئة. إسرائيل بحاجة إلى حل الدولتين كحاجتها الهواء من أجل التنفس.

هويتها كدولة يهودية ديمقراطية توجد الآن في خطر، وعليها تقوية أبو مازن و«فتح» من خلال المفاوضات التي تشارك فيها الولايات المتحدة، على أساس اتفاق الاطار الذي اقترحه جون كيري. هذا المسار يمنع توسيع المستوطنات، ويستوجب تقديم اقتراح سخي للمعسكر الصهيوني من أجل حكومة الوحدة الوطنية.

الاتفاق مع «حماس» هو إشارة غير صحيحة للعالم العربي، المنقسم الآن بين السنة البراغماتيين مثل مصر والأردن والسعودية، وبين جهات إرهابية منها «حماس»، التي ما زالت على صلة بطهران. عملية كهذه لن ترأب الصدع الخطير مع البيت الأبيض، لأن من يجلس فيه يريد حل الدولتين، من أجل أمن وهوية إسرائيل.

يجب الاعتراف بحق أن نتتياهو مواظب: لا لعملية سياسية مع أبو مازن، لا لحل الدولتين، نعم لتوسيع المستوطنات، ونعم لائتلاف مع اليمين المتطرف.

ورسائله في هذه الأثناء ما زالت قومية وهستيرية. وفي مواجهة العالم الذي يُعادينا والعرب «الذين يريدون القضاء علينا»، فهو يتقن تحقيق نبوءاته، والحديث مع «حماس» هو ورقة أخرى من الأوراق الكثيرة التي يملكها.

«معاريف»

الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٥

٦٢ . كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٥